

9 وفيات و440 إصابة جديدة بـ"كورونا" في الضفة والقطاع

غزة-رام الله/ فلسطين: أعلنت وزارة الصحة أمس، تسجيل 9 وفيات و440 إصابة جديدة بفيروس "كورونا" و781 حالة تعاف، في 24 ساعة الأخيرة، في الضفة الغربية وقطاع غزة. وأوضحت الوزارة في التقرير اليومي حول الحالة الوبائية في فلسطين، تسجيل 4 حالات وفاة في قطاع غزة، وحالتين في جنين، وحالة في الخليل، وحالة في طوباس، وحالة في نابلس. وأشارت إلى أن الإصابات الجديدة سجلت على النحو الآتي: جنين 34، بيت لحم 21، طوباس 9، ضواحي القدس 7، طولكرم 11، الخليل 42، نابلس 29، أريحا والأغوار 4، سلفيت 2، رام الله والبيرة 21، قلقيلية 1، قطاع غزة 259.

19

فلسطين

يومية - سياسية - شاملة

الاثنين 11 ربيع الأول 1443هـ 18 أكتوبر/ تشرين الأول 2021 Monday 18 October 2021



20070503

حماس: شروع الاحتلال في إنشاء محطة مواصلات قرب نابلس عدوان على شعبنا

غزة/ فلسطين: أكدت حركة المقاومة الإسلامية حماس، أن شروع الاحتلال الإسرائيلي في إنشاء محطة مواصلات قرب نابلس جريمة وعدوان جديد على شعبنا الفلسطيني. وقال الناطق باسم حماس، فوزي برهوم، في تصريح صحفي، أمس: إن تسارع وتيرة التطبيع واستمرار رهان السلطة في الضفة الغربية على المفاوضات العنيفة مع الاحتلال شجعه على استمرار عدوانه وجرائمه وانتهاكاته. ودعا كل أبناء شعبنا ومكوناته في الضفة الغربية والقدس إلى تصعيد المقاومة بأشكالها كافة، وتوسيع مساحة

4

1 شيقل | العدد 5173 | 20 صفحة | WWW.FELESTEEN.PS

عقب إعلانها فشل الحوار مع إدارة سجنّي "رامون وهداريم"

الحركة الأسيرة تقرر رفع درجة التأهب في سجون الاحتلال

الناصرة-غزة/ محمد المنيراوي:

قررت الحركة الوطنية الأسيرة مساء أمس رفع درجة التأهب في سجون الاحتلال الإسرائيلي كافة، استعداداً لأي طارئ، وذلك بعد إعلانها فشل الحوار مع إدارة سجنّي "رامون وهداريم".

وأفاد مكتب إعلام الأسرى في بيان مقتضب للحركة الأسيرة، بأنها قررت رفع درجة التأهب في صفوف الأسرى بعد فشل الحوار مع إدارة سجون الاحتلال. وأكدت أن أسرى حركة الجهاد الإسلامي المضربين عن الطعام، يطالبون إدارة السجون

بإخراجهم إلى أقسام الأسرى المضربين، مشددة على أنها لن تتركهم وحدهم في مواجهة السجناء. ويواصل أسرى حركة الجهاد الإسلامي إضرابهم عن الطعام، لليوم السادس تواليًا، احتجاجاً على الهجوم الشرسة التي يتعرض لها الأسرى في

سجون الاحتلال، وضد ما يتعرضون له من إجراءات عقابية، وخاصة بعد عملية "نفق الحرية". وسبق أن أكدت الهيئة القيادية العليا لأسرى حماس في سجون الاحتلال، أول من أمس، أنها لن تسمح باستفراء إدارة السجون بأي أسير

2



وقفة لفصائل المقاومة الفلسطينية بمدينة غزة تضامناً مع الأسرى في سجون الاحتلال أمس (تصوير/ رمضان الأغا)

الفصائل تساند الأسرى المضربين عن الطعام وقفة لحماس في الذكرى السنوية العاشرة لصفقة وفاء الأحرار

غزة/ نور الدين صالح-أدهم الشريف: نظمت حركة المقاومة الإسلامية حماس في منطقة جنوب غزة، وقفة تضامنية مع الأسرى المضربين عن الطعام في سجون الاحتلال، وإحياء الذكرى السنوية العاشرة لصفقة وفاء الأحرار. وشارك نشطاء ومتضامنون في الوقفة

2

رام الله/ فلسطين: أكد محامي هيئة شؤون الأسرى والمحررين أن سلطات الاحتلال الإسرائيلي تمارس ضغوطاً كبيرة على الأسيرين محمود العارضة ويعقوب قادري، لتثبيت اتهام أهل الناصرة على أنهم وراء تسليمهما واعتقالهما.

2

يهدف لززع الفتنة وإحداث شرخ في النسيج الفلسطيني للاحتلال يضغط على الأسيرين "العارضة وقادري" لتثبيت اتهام أهل الناصرة

الأسرى من أهم القضايا التي تشغل الشارع الفلسطيني متحدثون: الاحتلال يعيش حرباً نفسية حول إبرام صفقة التبادل

غزة/ نور الدين صالح: قال متحدثون: إن قضية الأسرى من أهم القضايا التي تشغل الشارع الفلسطيني خاصة في الآونة الأخيرة، مشيرين إلى أن حكومة الاحتلال تعيش حرباً نفسية وإعلامية فيما يتعلق بإمكانية إبرام صفقة تبادل أسرى جديدة مع المقاومة الفلسطينية. جاء ذلك في الصالون السياسي الذي نظّمته نقابة المهندسين الفلسطينيين وجمعية

3

رفض التماساً لوقف إنشاء حديقة توراتية في المقبرة اليهودية بالقدس الاحتلال يعتقل أطفالاً وشباناً بأحياء القدس واندلاع مواجهات في سلوان

محافظات/ عبد الله التركماني: اعتقلت قوات الاحتلال، مساء أمس، 6 أطفال وشبان من بلدة سلوان وباب العمود ومخيم شعفاط بالقدس المحتلة. وذكر شهود عيان أن القوات اقتحمت بلدة سلوان واعتقلت الطفلين آدم زيتون وعبد دعنا من بلدة سلوان، وسط إطلاق قنابل الصوت بكثافة. وأشاروا إلى أن مواجهات اندلعت مساء أمس في حي

19

"الأوقاف الإسلامية" تحذر من الخطر الذي يتهدد الأقصى من جراء اقتحامات المستوطنين

القدس المحتلة/ فلسطين: حذر رئيس مجلس الأوقاف الإسلامية في القدس، الشيخ عبد العظيم سلهب، من الخطر الذي يتهدد المسجد الأقصى المبارك، من خلال السماح للمستوطنين بداء الطقوس

4

فصائل تدعو السلطة لتوضيح موقفها من حماية أسرى "نفق الحرية"

رام الله- غزة/ محمد أبو شحمة: دعت فصائل فلسطينية السلطة في رام الله إلى توضيح موقفها حول ما سربته وسائل إعلام إسرائيلية عن رفضها مساعدة أسرى "نفق الحرية" الذين تمكنوا من انتزاع حريتهم من سجن "جليوع" الإسرائيلي، قبل أن يعاد اعتقالهم. وكانت وسائل إعلام إسرائيلية، أكدت أن السلطة وأجهزتها الأمنية رفضت توفير الحماية

تواصل رهاناتها الخاسرة على استئناف المفاوضات "الديمقراطية": قطع السلطة مخصصاتنا المالية يلحق الضرر بالعلاقات الداخلية

غزة/ جمال غيث: طالب عضو المكتب السياسي للجهة الديمقراطية لتحرير فلسطين، رمزي رباح، السلطة في رام الله بالتراجع عن قطع مخصصات

عباس والمنظمة.. تغوّل مستمر يشل قراراتها ويذوّب هيبته

غزة/ محمد أبو شحمة: منذ سنوات لم يسفر عن اجتماعات اللجنة التنفيذية لمنظمة التحرير أي نتائج على الأرض، أو تنفيذ ما يقره المجتمعون، وهو ما يشير إلى ضعفها وعدم قدرتها على صنع القرار، وتقود

6

حماس: عملية 17 أكتوبر تطبيق لمعادلة "الرأس بالرأس" بـ"كاتم الصوت" 20 عامًا على اغتيال مقاتلي "الشعبية" الوزير "زئيفي"

القدس المحتلة-غزة/ أدهم الشريف-صفا: تعهدت الجبهة الشعبية لتحرير فلسطين بالتمسك بالمقاومة حتى دحر الاحتلال، وذلك بمناسبة حلول ذكرى اغتيالها وزير السياحة الإسرائيلي رجب عام زئيفي في 17 أكتوبر/ تشرين الأول 2001. وأكد عضو اللجنة المركزية للجبهة الشعبية محمود الراس أن عملية 17 أكتوبر، جاءت

5



مسيرة للجبهة الشعبية بمدينة غزة إحياء لذكرى عملية 17 أكتوبر أمس (تصوير/ رمضان الأغا)

19



الدولار امريكي= 3.22 شيقل | دينار اردني= 4.56 شيقل



القدس 21:14 | رام الله 20:13 | يافا 26:17 | غزة 26:17 | الناصرة 23:15



الظهر 12:28 | العصر 3:40 | المغرب 6:09 | العشاء 7:26 | فجر غد 5:20 | الشروق 6:38



عقب إعلانها فشل الحوار مع إدارة سجنّي "رامون وهداريم"

الحركة الأسيرة تقرر رفع درجة التأهب في سجون الاحتلال

3 أسيرات يضربن عن الطعام في سجون الاحتلال

الناصرة-غزة/ محمد المنيراوي:

قررت الحركة الوطنية الأسيرة مساء أمس رفع درجة التأهب في سجون الاحتلال الإسرائيلي كافة، استعداداً لأي طارئ، وذلك بعد إعلانها فشل الحوار مع إدارة سجنّي "رامون وهداريم".

وأفاد مكتب إعلام الأسرى في بيان مقتضب للحركة الأسيرة، بأنها قررت رفع درجة التأهب في صفوف الأسرى بعد فشل الحوار مع إدارة سجون الاحتلال.

وأكدت أن أسرى حركة الجهاد الإسلامي المضربين عن الطعام، يطالبون إدارة السجون بإخراجهم إلى أقسام الأسرى المضربين، مشددة على أنها لن تتركهم وحدهم في مواجهة السجن.

ويواصل أسرى حركة الجهاد الإسلامي

إضرابهم عن الطعام، لليوم السادس تواليًا، كخطوة احتجاجية على الهجمة الشرسة التي يتعرض لها الأسرى في سجون الاحتلال، وضد ما يتعرضون له من إجراءات عقابية، وخاصة بعد عملية "نفق الحرية".

وسبق أن أكدت الهيئة القيادية العليا لأسرى حماس في سجون الاحتلال، أول من أمس، أنها لن تسمح باستفراد إدارة السجون بأي أسير مهما كان انتماءه التنظيمي، وأنها ستكون سداً منيعاً في التصدي للسجان والحفاظ على منجزات الحركة الأسيرة.

وشددت الهيئة في تصريح مقتضب على وقوف الأسرى جميعاً صفاً واحداً في مواجهة إجراءات إدارة السجون العقابية خاصة ما يتعرض له أسرى حركة الجهاد الإسلامي، وأنها لن تقف وكل مكونات الحركة الأسيرة

مكتوفة الأيدي أمام ماطلة وتلكؤ إدارة السجون في تنفيذ ما تم التفاهم عليه حول عودة أوضاع السجون إلى ما كانت عليه قبل 6 سبتمبر/ أيلول الماضي.

وأوضح نادي الأسير أن الأسرى المضربين يطالبون بوقف إدارة السجون إجراءات التنكيل التي فرضتها بشكل مضاعف بحقهم، بعد عملية "نفق الحرية"، وشملت نقل أسرى حركة الجهاد وعزلهم واحتجازهم في زنازين لا تتوفر فيها أدنى شروط الحياة الأدمية، عدا عن نقل مجموعة من القيادات إلى التحقيق.

قتل وإرهاب

وأكد عضو المكتب السياسي لحركة الجهاد الإسلامي يوسف الحسانينة: إن الاحتلال الذي يمتلك كل أدوات الإرهاب والقتل وتقنيات التعذيب

الحديثة بات عاجزاً أمام صمود الأسرى والإيمان بقضيتهم، بعدما تصدّعت منظومته الأمنية في عملية "نفق الحرية" و"معركة الكرامة"، وذلك رفضاً للإجراءات التنكيلية التي تحاول النيل منهم.

وأضاف الحسانينة في تصريح صحفي أمس، أن الاحتلال الذي يتسابق العالم على دعمه والتطبيع معه، بات يتعرّى وينكشف أمام جبهته الداخلية وأسرى حركة الجهاد وعزلهم واحتجازهم في زنازين لا تتوفر فيها أدنى شروط الحياة الأدمية، عدا عن نقل مجموعة من القيادات إلى التحقيق.

قتل وإرهاب

وأكد عضو المكتب السياسي لحركة الجهاد الإسلامي يوسف الحسانينة: إن الاحتلال الذي يمتلك كل أدوات الإرهاب والقتل وتقنيات التعذيب

أن الأسرى على موعد قريب مع فجر الانتصار والحرية رغمًا عن أنف الكيان المجرم.

وأفادت مؤسسة مهجة القدس للشهداء والأسرى والجرحى بأن إدارة سجن عسقلان فرضت عقوبات تعسفية بحق أسرى حركة الجهاد الإسلامي المعزولين المضربين عن الطعام، إذ سحبت جميع حاجياتهم، وأعطتهم ملابس السجن ذات اللون البني فقط.

ونقلت عن رسالة لأسرى الجهاد الإسلامي المعزولين في سجن عسقلان، أنهم بعدما سلموا إدارة السجن الأربعة الماضي، رسالة إعلانهم الإضراب عن الطعام، حضرت إليهم قوة من السجانين مزودة بالهراوات والكلاب ودخلوا إلى الغرف بطريقة همجية ومعاملة سيئة

جداً، وأخرجوا الأسرى منها ونقلوهم إلى الأقفاص، وشنوا حملة تفتيش استمرت ساعتين، وسحبوا الأدوات الكهربائية، ثم أرجعهم إلى الغرف.

وأضافوا أنه في اليوم التالي، حضر مدير السجن برفقة السجانين والكلاب، وأخرجوا الأسرى مرة أخرى خارج الغرف إلى الأقفاص، وبعد مصادرة أغراضهم أعطوهم فقط ملابس السجن ذات اللون البني.

وأوضحوا أن إدارة السجن عاقبت الأسير محمد زبيدي بالعزل 14 يوماً ومنع زيارة الأهل لمدة شهرين، ومنع "الكاتينا" واستخدام الأدوات الكهربائية لمدة شهرين، وفرضت عليه غرامة مالية بقيمة 550 شيقلاً.

مشاركة أسيرات بالإضراب

فيما أعلنت هيئة شؤون الأسرى مساء أمس، انضمام ثلاثة من الأسيرات في

سجون الاحتلال للإضراب عن الطعام؛ إنساناً لباقي الأسرى المضربين.

وكشفت الهيئة أن الأسيرات اللواتي أعلن الإضراب هن: منى قعدان، وأمل طاققة، وشاتيل أبو عيادة.

ويواصل 250 أسيراً من كوادر حركة الجهاد الإسلامي إضرابهم المفتوح عن الطعام لليوم السادس؛ لمواجهة إجراءات إدارة سجون الاحتلال التنكيلية المضاعفة بحقهم.

وذكرت مصادر فلسطينية، أن الأيام المقبلة ستشهد انضمام أفواج جديدة من الأسرى في حال عدم استجابة إدارة سجون الاحتلال لمطالبهم.

وجاءت خطوة الإضراب، المستمرة بدعم من الفصائل كافة التي واصلت على مدار المدة الماضية حواراتها وبرنامجهما النضالي، في محاولة لوقف القيود التعسفية لإدارة السجون.

يهدف لزرع الفتنة وإحداث شرخ في النسيج الفلسطيني

الاحتلال يضغط على الأسيرين "العارضة

وقادري" لتثبيت اتهام أهل الناصرة

رام الله/ فلسطين:

أكد محامي هيئة شؤون الأسرى والمحررين أن سلطات الاحتلال الإسرائيلي تمارس ضغوطاً كبيرة على الأسيرين محمود العارضة يعقوب قادري، لتثبيت اتهام أهل الناصرة على أنهم وراء تسليمهما واعتقالهما. وأفادت الهيئة في بيان لها أمس بأن إدارة سجون الاحتلال تواصل تصعيد العقوبات بحق أسرى "نفق الحرية" الستة في مختلف النواحي الحياتية والنفسية داخل السجن.

وبينت أن الأسير العارضة المتواجد في سجن "أيلون" يتعرض لإجراءات عزل شديد لمدة 6 أشهر، يمنع بموجبها من استعمال "الكاتينا" والأدوات الكهربائية، لافتة إلى أنه يقبع في زنزانة ضيقة جداً ويسمح له بالخروج إلى الفورة ساعة واحدة يومياً في ساحة مساحتها ضيقة، إضافة إلى تفريره ٢٥٠ شيقل، كتعويض عن الأضرار التي لحقت بسجن "جلبوع" أثناء عملية "نفق الحرية". وقال العارضة، لمحامي الهيئة: إنه وقادري لا يزالان يتعرضان لضغط كبير من ضباط مخابرات الاحتلال وسجونته لتثبيت اتهام أهل الناصرة بأنهم وراء تسليمهما واعتقالهما، وإن الهدف من ذلك كله هو "إحداث شرخ في النسيج الاجتماعي الفلسطيني، وزرع الفتنة بيننا وتحطيم معنوياتنا وإرادتنا". وأضاف: "إذا كانت مريم البتول قد خانت فإن أهلكنا في الناصرة قد خانوا، وإن كان المسيح قد غدر فأهل الناصرة غدروا".

ويواجه الأسير زكريا زبيدي في سجن "إيشل" عقوبات شديدة، حيث يخضع للعزل 6 أشهر، يمنع خلالها من استعمال "الكاتينا" والأدوات الكهربائية، ويتواجد في زنزانة ضيقة تنفقر لأدنى مقومات الحياة.

يذكر أنه في 6 سبتمبر/ أيلول الماضي، انتزع "الأسرى الستة" محمود العارضة، يعقوب قادري، محمد العارضة، زكريا الزبيدي، مناضل نقيعات، أيهم كممجي، حريتهم بحفر نفق تحت أرض سجن جلبوع لعدة أيام، قبل مطاردتهم وإعادة اعتقالهم.

توتر في سجن "رامون" عقب اقتحام

قوات الاحتلال أقسام الأسرى

النقب المحتل/ فلسطين:

ساد توتر في سجن "رامون" الإسرائيلي عقب اقتحام وحدات القمع التابعة لإدارة سجون الاحتلال غرف الأسرى ونقل عدد منهم، وسط أعمال تفتيش استغفازية.

وأفاد مكتب إعلام الأسرى بأن وحدات القمع التابعة لإدارة سجون الاحتلال اقتحمت غرف (4، 7، 14) في قسم (1) بسجن رامون، ونقلت أسرى قسم (8)، وأجرت أعمال تفتيش استغفازية، ما أدى إلى توتر الأوضاع في السجن. وتضم وحدات القمع التابعة لإدارة السجون عسكريين ذوي أجسام قوية وخبرات خدموا في وحدات حربية مختلفة في جيش الاحتلال، عدا عن تلقينهم تدريبات خاصة لقمع الأسرى والتنكيل بهم، باستخدام أسلحة مختلفة، منها السلاح الأبيض والهراوات والغاز السام، وأجهزة كهربائية تؤدي إلى حروق في الجسم، وأسلحة تطلق رصاصاً حاراً، ورصاص "الدمدم" المحرم دولياً، ورصاصاً غريباً يحدث ألاماً شديدة. ويمارس الاحتلال كل أصناف التعذيب النفسي والجسدي بحق الأسرى، ويتبع معهم سياسة الإهمال الطبي بهدف قتلهم ببطء، وإذلالهم وإجبارهم على تنفيذ أوامر إدارة السجن، والقضاء على أي مظاهر احتجاج، لفرض سياسة الأمر الواقع عليهم.

الفصائل تساند الأسرى المضربين عن الطعام

وقفة لحماس في الذكرى السنوية العاشرة لصفقة وفاء الأحرار



مسيرة لحماس وسط غزة في ذكرى وفاء الأحرار (تصوير/ محمود أبو حصيرة)

غزة/ نور الدين صالح-أدهم الشريف:

نظمت حركة المقاومة الإسلامية حماس في منطقة جنوب غزة، وقفة تضامنية مع الأسرى المضربين عن الطعام في سجون الاحتلال، وإحياء الذكرى السنوية العاشرة لصفقة وفاء الأحرار. وشارك نشطاء ومتضامنون في الوقفة التي نظمت على مفترق "السرايا" وسط مدينة غزة أمس، ورفعوا شعارات: "أسرانا الأبطال حريتكم عهد علينا، أسرانا.. على موعد معكم في ساحات العز والنصر، أسرانا الأبطال حريتكم دين في رقابتنا".

وقال عضو مكتب إعلام الأسرى الأسير المحرر أيمن الشراونة: إن حرية الأسرى باتت اليوم أقرب ما تكون، وأن الاحتلال سيفطر مرغماً على التنازل لشروط المقاومة كما في وفاء الأحرار. وأشاد الشراونة بحالة الوحدة والتلاحم داخل السجون بين مختلف الفصائل في ظل المعركة التي يخوضونها مع إدارة سجون الاحتلال. وأعرب المحرر عن فخره بالمقاومة التي تمكنت من إبرام صفقة وفاء الأحرار التي كانت بمنزلة نقطة تحول في الصراع بين المقاومة والاحتلال.

ودعا الشراونة إلى حماية الأسرى الإداريين والمرضى، من بطش الاحتلال، مطالباً المقاومة الفلسطينية بالتمسك بشروطها للإفراج عن بقية الأسرى وخاصة أصحاب الأحكام العالية ومن هم

مسؤولين قبل اتفاقية أوصلو.

وفي وقت سابق، نظمت فصائل المقاومة في غزة، أمس، وقفة لإسناد للحركة الأسيرة في سجون الاحتلال الإسرائيلي، ولا سيما الأسرى الذين يخوضون إضراباً عن الطعام. وأكد القيادي في حركة الجهاد الإسلامي طاهر السويكري، في الوقفة التي أقيمت، أمس، أمام مقر اللجنة الدولية للصليب الأحمر غرب مدينة غزة، أن الفصائل في حالة انعقاد دائم ومستمر

لمتابعة تطورات المشهد الفلسطيني خاصة ما يتعرض له الأسرى من جرائم تستهدف كسر إرادتهم والاستفراد بهم.

وحمل السويكري الاحتلال المسؤولية الكاملة عن حياة قادة أسرى الجهاد الإسلامي الذين مارس الاحتلال ضدهم جريمة العزل الانفرادي وأعاد التحقيق مع بعضهم، محملاً إياهم أيضاً المسؤولية عن حياة الأسرى المضربين عن الطعام رفضاً لجريمة الاعتقال الإداري وعلى رأسهم الأسير

3 أسرى يبدؤون أوعامًا جديدة في سجون الاحتلال

بالمقاومة، والمسؤولية عن إعداد عمليات استشهادية، أبرزها العملية القسامية التي نفذها الاستشهادي إيدام موقدة من نابلس ردًا على اغتيال قائد كتائب القسام الجناح العسكري لحركة المقاومة الإسلامية حماس الشهيد صلاح شحادة بقطاع غزة.

واتهمته محكمة الاحتلال في "بيت إيل" بأنه أحد قادة كتائب القسام الذين يعملون تحت قيادة القائد القسامي الأسير إبراهيم حامد، والمهندس القسامي عبد الله البرغوثي، وأنه المسؤول عن تجهيز الاستشهادي الذي نفذ عملية شارع النبي في (تل أبيب، بتاريخ 19 سبتمبر/ أيلول 2002، وأدت إلى مصرع 6 إسرائيلييين وإصابة العشرات بجروح.

يشار إلى أن قوات الاحتلال اعتقلت

الخليل-جنين/ فلسطين:

بدأ ثلاثة أسرى من الخليل وجنين بالصفقة الغربية المحتلة، أمس، أعوام أسر جديدة في سجون الاحتلال الإسرائيلي.

فالأسير محمود شريتح (44 عامًا) من مدينة يطا جنوب الخليل، بدأ عامه الـ20 تواليًا في سجون الاحتلال من أصل محكوميته البالغة 7 مؤبدات. واعتقلت قوات خاصة إسرائيلية "مستعربون" شريتح في مدينة رام الله بتاريخ 17 أكتوبر/ تشرين الأول 2005، من مسجد سيد قطب في قلب المدينة، ثم نقل إلى سجن المسكوبية لمدة شهرين خضع خلالها لتحقيق قاس وعزل انفرادي استمر 50 يومًا، ثم نقل إلى سجن "هداريم" ثم "إيشل" في بئر السبع. ووجه الاحتلال للأسير شريتح العديد من التهم المتعلقة

الاحتلال يمنع عائلة القيادي

شاكر عمارة زيارته منذ اعتقاله

أريحا/ فلسطين:

في المدينة، وهو أسير سابق اعتقل أكثر من 13 مرة لدى الاحتلال، جميعها كانت تحت الاعتقال الإداري، وهو أحد المبعدين إلى مرج الزهور عام 1992.

ورُشحت حركة حماس القيادي عمارة في قائمتها الانتخابية "القدس موعداً" لانتخابات المجلس التشريعي 2021.

وولد شاكر حسن مصطفى عمارة في مخيم عقبة جبر عام 1960، لأسرة لاجئة تعود أصولها إلى قرية صرندف الخراب قضاء الرملة المحتلة.

ومنذ لحظة اعتقاله أخيره ضابط مخابرات الاحتلال بأنه ذهب للاعتقال الإداري.

وشهدت الفترة الماضية اعتقال قوات الاحتلال العديد من قيادات حركة حماس وكوادرها، تزامنًا مع التحضير لإجراء الانتخابات التشريعية التي أُلغيت بقرار من رئيس السلطة محمود عباس.



شهيذا صحفية فلسطين سليمان العشي ● محمد عبود

بريد عام
info@felesteen.ps
أخبار
edit@felesteen.ps
Fax : 2886127
إعلانات
adv@felesteen.ps
Fax : 2886285

WWW.FELESTEEN.PS

1700900800
2885990

00970597308096

المقر الرئيسي : غزة - شارع الوحدة

مفترق ضبيب - برج الجوهرة - الطابق الثالث

تصدر عن شركة الوسط للإعلام والنشر م.خ.م.

رئيس مجلس الإدارة والمحرر المسؤول

د. أحمد محمد الساعاني

فلسطين
FELESTEEN
يومية - سياسية - شاملة
تأسست في الثالث من أيار 2007

الأسرى من أهم القضايا التي تشغل الشارع الفلسطيني

متحدثون: الاحتلال يعيش حرباً نفسية حول إبرام صفقة التبادل

غزة/ نور الدين صالح:

قال متحدثون: إن قضية الأسرى من أهم القضايا التي تشغل الشارع الفلسطيني خاصة في الآونة الأخيرة، مشيرين إلى أن حكومة الاحتلال تعيش حرباً نفسية وإعلامية فيما يتعلق بإمكانية إبرام صفقة تبادل أسرى جديدة مع المقاومة الفلسطينية.

جاء ذلك في الصالون السياسي الذي نظّمته نقابة المهندسين الفلسطينيين وجمعية واعد للأسرى والمحربين ضمن الأسبوع الثقافي التضامني مع الأسرى، أمس، تحت عنوان "صفقة وفاء الأحرار.. ذكرى سنوية تبشر بوعد الحرية" في مقر النقابة بمدينة غزة.

يقول نقيب المهندسين الفلسطينيين ناجي سرحان: إن قضية الأسرى من أبيل القضايا التي تهم أبناء الشعب الفلسطيني بشكل عام، كما تخطى باهتمام كبير من الفصائل الفلسطينية.

وأكد سرحان في كلمته، أن التضامن مع الأسرى في سجون الاحتلال واجب على أبناء الشعب الفلسطيني، كونهم ضحايا بزهرة شياهم قذراً لوطفها.

وأوضح أن تنظيم النقابة هذه الفعالية جاء تجسيدا لاهتمامها الكبير بالأسير الفلسطيني، ومن أجل تسليط الضوء على قضية الأسرى، لافتاً إلى أن النقابات بشكل عام يقع على عاتقها دور أساسي في تحريك الشارع وحمل قضايا الشعب الفلسطيني.

شروط المقاومة

بدوره، قال الناطق باسم حركة الجهاد الإسلامي الأسير المحرر طارق عز الدين:

إن الاحتلال سيرضخ في نهاية المطاف إلى شروط المقاومة الخاصة بإبرام صفقة تبادل أسرى جديدة، كما جرى في صفقة وفاء الأحرار السابقة.

وبيّن عز الدين، أن المقاومة الفلسطينية تتمتع بالحكمة والذكاء والصبر في التعامل مع المفاوضات الخاصة بتبادل الأسرى، لذلك سيخضع الاحتلال لشروطها بسبب ثباتها على مواقفها.

وأشار إلى أن الأسرى يخوضون في هذه الأيام معركة شرسة ضد السجان الإسرائيلي، فهم يستحقون بذل الغالي والرخيص لأجلهم، منبهاً إلى أن إبرام صفقة جديدة يحتاج إلى حكمة وذكاء ودعم وصمود.

وأضاف أن "المقاومة تتحدى وتتصر بإخفاء جنود الاحتلال الأسرى لديها، رغم أن (إسرائيل) تتمتع بقدرات تكنولوجية

وعسكرية كبيرة على مستوى الشرق الأوسط".

وحذر عز الدين من أن الاحتلال يحاول هذه الأيام بث معلومات مغلوطة حول صفقة الأسرى، قد تنعكس سلباً على سير المفاوضات وتضر بالأسرى أنفسهم وذويهم. ولفت إلى أن الاحتلال ما زال متعنّتا حتى الآن، لكن المقاومة صامدة ولديها باع طويل في عملية التفاوض مع دولة الاحتلال، معرباً عن أمله أن يتم إبرام صفقة تبادل أسرى قريباً.

وأكد عز الدين أن الأسرى لهم دور في متابعة صفقة التبادل من خلال التأكد من الأسماء والمعايير، ولكن وفق سقف محدد.

تدفيع الثمن

بدوره، أكد مسؤول لجنة الأسرى في الجبهة الشعبية عبد الله السلطان، أن الحديث عن



جانب من الصالون السياسي (تصوير/ محمود أبو حصيرة)

صفقة تبادل أسرى، هو صراع مع الاحتلال الذي يلاحق الشعب الفلسطيني أينما وجد، والأسرى جزء أساسي. وبين السلطان في كلمته، أن الاحتلال يحاول استخدام سياسة تدفيع الثمن مع الأسرى في سجنه، كما جرى في صفقة وفاء الأحرار الأولى، مشدداً على أنه سيرضخ في نهاية المطاف لشروط المقاومة. وأشار إلى أن المقاومة لديها تجربة ناجحة في "وفاء الأحرار"، حينما أرغمت الاحتلال على الرضوخ لكل شروطها، معتبراً أن كل التصريحات الصادرة عن مسؤولي الاحتلال عبر وسائل الإعلام تأتي في سياق الفشل الذي لحق بهم. وختم حديثه "حكومة الاحتلال الحالية وأى حكومات أخرى، ستبرم صفقة تبادل أسرى رغمًا عنها، لكن تبقى المرحلة

الحالية هي عض الأصابع والنفس الطويل والمقاومة لديها خبرة سابقة".

إلى ذلك، قال مدير جمعية واعد للأسرى والمحربين عبد الله قنديل: إن جمعيته تتابع كل ما يجري مع الأسرى في سجون الاحتلال عن كثب، وترعى قضيتهم على مختلف الأصعدة.

وبيّن قنديل، أن الجمعية تعمل على التحشيد الجماهيري والشعبي من أجل إظهار معاناة الأسرى في سجون الاحتلال، لإبقاء قضيتهم حية.

وأشار إلى أن تمارس دورها الإعلامي النبوي والتحريري ضد الاحتلال الذي يتعامل بعنجهية مع الأسرى.

من ناحيته، يرى المختص في الشأن الإسرائيلي الأسير المحرر سعيد بشارت، أن دولة الاحتلال ستوافق في نهاية المطاف على إبرام صفقة جديدة، مشيراً إلى أن التحركات في الوقت الراهن تأخذ منحى أكثر جدية من السنوات الماضية. وأوضح بشارت، أن الملف أصبح ظاهراً أكثر ومتقدماً على طاولة السياسيين الإسرائيليين بعد معركة سيف القدس الأخيرة، سيما أنه بات مرتبطاً بقضايا إسرائيلية أخرى كثيرة مثل الجيش وعائلات الأسرى الجنود لدى المقاومة. وبحسب قوله، فإن الاحتلال ينتهج عدة أساليب في التعامل مع ملف الأسرى، منها السرية والضغط السياسية والحرب النفسية عبر الإعلام، في محاولة منه لتخفيف حدة ردة فعل الشارع الإسرائيلي.

تحذيرات من تدهور الوضع الصحي للأسرى المضربين واحتل الاحتلال مسؤولية حياتهم

رام الله-غزة/ فلسطين:

حذرت مؤسسات ومراكز حقوقية ومعنية بالأسرى من تدهور الوضع الصحي للمعتقلين المضربين عن الطعام في السجون الإسرائيلية، رفضاً لاعتقالهم الإداري، محملة الاحتلال المسؤولية الكاملة عن حياتهم.

ويواصل سبعة أسرى إسرائيليهم المفتوح عن الطعام، أقدمهم الأسير كايد الفسفوس المضرب منذ 96 يوماً، إلى جانب مقدار القواسمي منذ 89 يوماً، وعلاء الأعرج منذ 72 يوماً، وهشام أبو هواش منذ 63 يوماً، وشادي أبو عكر منذ 55 يوماً، وعياد الهريمي منذ 26 يوماً، وخليل أبو غرام منذ 8 أيام.

وأفادت هيئة شؤون الأسرى والمحررين بأن أوضاع الأسرى المضربين تزداد خطورة يوماً بعد يوم، وأن هناك خشية من إمكانية تعرضهم لانتكاسة صحية مفاجئة، وحدث أدى على دماغهم أو جهازهم العصبي، خاصة نتيجة نقص كمية السوائل في الجسم.

وأصدرت محكمة الاحتلال العليا الخميس المنصرم قراراً بتجميد الاعتقال الإداري بحق المعتقل "الفسفوس"، في محاولة منها لالتفاف على مطالبه، وإخلاء مسؤوليتها عن حياته، وتحويله إلى أسير غير رسمي في المستشفى، حيث يبقى تحت حراسة أمن المستشفى بدلا من حراسة السجانين.

وحذر مركز الإنسان للديمقراطية والحقوق- غزة، من تدهور الوضع الصحي للمضربين عن الطعام، خاصة الأسيرين الفسفوس والقواسمي، معتبرا الاعتقال الإداري إحدى الوسائل غير القانونية التي ينتهجها

الاحتلال مع المئات من الأسرى، دون تهمة توجه إليهم، تحت ذرائع ومسميات أمنية واهية لا أساس لها، الأمر الذي يجرمهم ومحايمهم من الاطلاع على ملفاتهم. وأوضح المركز في بيان له أمس أن إدارة سجون الاحتلال تحتجز في سجونها ومراكز التوقيف التابعة لها نحو 4850 أسيراً، من بينهم 540 معتقلاً إدارياً، يواصل 7 منهم إضراباً مفتوحاً عن الطعام رفضاً للاعتقال الإداري.

وعُدّ ما تقوم به إدارة سجون الاحتلال بحق المضربين انتهاكاً واضحاً للقانون الدولي واعتقالاً تعسفياً، وفقاً لما ورد في اتفاقية جنيف الرابعة أن "الحبس الإداري لا يتم إلا إذا كان هناك خطر حقيقي يهدد الأمن القومي للدولة"، ومخالفاً للإعلان العالمي لحقوق

الاحتلال مع المئات من الأسرى، دون تهمة توجه إليهم، تحت ذرائع ومسميات أمنية واهية لا أساس لها، الأمر الذي يجرمهم ومحايمهم من الاطلاع على ملفاتهم. وأوضح المركز في بيان له أمس أن إدارة سجون الاحتلال تحتجز في سجونها ومراكز التوقيف التابعة لها نحو 4850 أسيراً، من بينهم 540 معتقلاً إدارياً، يواصل 7 منهم إضراباً مفتوحاً عن الطعام رفضاً للاعتقال الإداري.

وعُدّ ما تقوم به إدارة سجون الاحتلال بحق المضربين انتهاكاً واضحاً للقانون الدولي واعتقالاً تعسفياً، وفقاً لما ورد في اتفاقية جنيف الرابعة أن "الحبس الإداري لا يتم إلا إذا كان هناك خطر حقيقي يهدد الأمن القومي للدولة"، ومخالفاً للإعلان العالمي لحقوق

الاحتلال مع المئات من الأسرى، دون تهمة توجه إليهم، تحت ذرائع ومسميات أمنية واهية لا أساس لها، الأمر الذي يجرمهم ومحايمهم من الاطلاع على ملفاتهم. وأوضح المركز في بيان له أمس أن إدارة سجون الاحتلال تحتجز في سجونها ومراكز التوقيف التابعة لها نحو 4850 أسيراً، من بينهم 540 معتقلاً إدارياً، يواصل 7 منهم إضراباً مفتوحاً عن الطعام رفضاً للاعتقال الإداري.

وعُدّ ما تقوم به إدارة سجون الاحتلال بحق المضربين انتهاكاً واضحاً للقانون الدولي واعتقالاً تعسفياً، وفقاً لما ورد في اتفاقية جنيف الرابعة أن "الحبس الإداري لا يتم إلا إذا كان هناك خطر حقيقي يهدد الأمن القومي للدولة"، ومخالفاً للإعلان العالمي لحقوق

الاحتلال مع المئات من الأسرى، دون تهمة توجه إليهم، تحت ذرائع ومسميات أمنية واهية لا أساس لها، الأمر الذي يجرمهم ومحايمهم من الاطلاع على ملفاتهم. وأوضح المركز في بيان له أمس أن إدارة سجون الاحتلال تحتجز في سجونها ومراكز التوقيف التابعة لها نحو 4850 أسيراً، من بينهم 540 معتقلاً إدارياً، يواصل 7 منهم إضراباً مفتوحاً عن الطعام رفضاً للاعتقال الإداري.

وعُدّ ما تقوم به إدارة سجون الاحتلال بحق المضربين انتهاكاً واضحاً للقانون الدولي واعتقالاً تعسفياً، وفقاً لما ورد في اتفاقية جنيف الرابعة أن "الحبس الإداري لا يتم إلا إذا كان هناك خطر حقيقي يهدد الأمن القومي للدولة"، ومخالفاً للإعلان العالمي لحقوق

الاحتلال مع المئات من الأسرى، دون تهمة توجه إليهم، تحت ذرائع ومسميات أمنية واهية لا أساس لها، الأمر الذي يجرمهم ومحايمهم من الاطلاع على ملفاتهم. وأوضح المركز في بيان له أمس أن إدارة سجون الاحتلال تحتجز في سجونها ومراكز التوقيف التابعة لها نحو 4850 أسيراً، من بينهم 540 معتقلاً إدارياً، يواصل 7 منهم إضراباً مفتوحاً عن الطعام رفضاً للاعتقال الإداري.

وعُدّ ما تقوم به إدارة سجون الاحتلال بحق المضربين انتهاكاً واضحاً للقانون الدولي واعتقالاً تعسفياً، وفقاً لما ورد في اتفاقية جنيف الرابعة أن "الحبس الإداري لا يتم إلا إذا كان هناك خطر حقيقي يهدد الأمن القومي للدولة"، ومخالفاً للإعلان العالمي لحقوق

"تضعنا أمام مسؤولية كبيرة للعمل بشكل حثيث وجاد لنصرتهم وإنقاذ حياتهم عبر كل الوسائل الممكنة والمتاحة".

بدورها، ذكرت عائلة الأسير القواسمي (28 عاماً) أن نجلها في وضع صحي خطير إثر مواصلته الإضراب عن الطعام، مشيرة إلى أنه يخضع للعلاج في مستشفى "كابلان" الإسرائيلي، وسط تراجع حالته الصحية، إذ أنه أصبح غير قادر على الكلام إلا بالهمس والإشارة من شدة الآلام التي يعاني منها.

وقالت والدة الأسير القواسمي باكية: "ابني ذاب لحمه.. بدهم يقتلوا ابني يقتلوه برحمة"، مضيفة أن نجلها يتعذب يومياً وسلطات الاحتلال مصرّة على قتله.

وتابعت والدة الأسير القواسمي باكية: "ابني ذاب لحمه.. بدهم يقتلوا ابني يقتلوه برحمة"، مضيفة أن نجلها يتعذب يومياً وسلطات الاحتلال مصرّة على قتله.

وتابعت والدة الأسير القواسمي باكية: "ابني ذاب لحمه.. بدهم يقتلوا ابني يقتلوه برحمة"، مضيفة أن نجلها يتعذب يومياً وسلطات الاحتلال مصرّة على قتله.

وتابعت والدة الأسير القواسمي باكية: "ابني ذاب لحمه.. بدهم يقتلوا ابني يقتلوه برحمة"، مضيفة أن نجلها يتعذب يومياً وسلطات الاحتلال مصرّة على قتله.

وتابعت والدة الأسير القواسمي باكية: "ابني ذاب لحمه.. بدهم يقتلوا ابني يقتلوه برحمة"، مضيفة أن نجلها يتعذب يومياً وسلطات الاحتلال مصرّة على قتله.

وتابعت والدة الأسير القواسمي باكية: "ابني ذاب لحمه.. بدهم يقتلوا ابني يقتلوه برحمة"، مضيفة أن نجلها يتعذب يومياً وسلطات الاحتلال مصرّة على قتله.

وتابعت والدة الأسير القواسمي باكية: "ابني ذاب لحمه.. بدهم يقتلوا ابني يقتلوه برحمة"، مضيفة أن نجلها يتعذب يومياً وسلطات الاحتلال مصرّة على قتله.

وتابعت والدة الأسير القواسمي باكية: "ابني ذاب لحمه.. بدهم يقتلوا ابني يقتلوه برحمة"، مضيفة أن نجلها يتعذب يومياً وسلطات الاحتلال مصرّة على قتله.

وتابعت والدة الأسير القواسمي باكية: "ابني ذاب لحمه.. بدهم يقتلوا ابني يقتلوه برحمة"، مضيفة أن نجلها يتعذب يومياً وسلطات الاحتلال مصرّة على قتله.

تقدير موقف

د. عدنان أبو عامر



لهذه الأسباب يواصل الاحتلال عدوانه على سوريا

تواصل الهجمات الإسرائيلية على الأراضي والأجواء السورية بصورة متلاحقة، في عدوان بدأ منذ 2013، إبان احتدام الأوضاع الداخلية، ورغبة الاحتلال في استغلال الفوضى التي عمت لدى الجارة الشمالية بفرض مزيد من الحقائق الميدانية على الأرض، من حيث منع القوى المعادية لها من التمرّك في سوريا، والحيولة دون إنشاء جبهة عسكرية جديدة في الجولان السوري المحتل على غرار جنوب لبنان وقطاع غزة.

على الرغم من اختلاف الحكومات الإسرائيلية فإن المستويين العسكري والأمني بقيا على موقفهما، دون تغيير، باستمرار الضربات الهجومية على الأراضي السورية، بزعم استهداف القواعد العسكرية الإيرانية، وتجمع المجموعات المسلحة، وبدء العمل العسكري التدريجي من هذه الجبهة، ما قد يشكل استنزافاً للخاصرة الشمالية الإسرائيلية، حتى أن جيش الاحتلال الإسرائيلي بات يتخضر لما يسميه "حرب الشمال الأولي" وليس "حرب لبنان الثالثة".

يزداد العدوان الإسرائيلي على الأراضي السورية، كلما كان الرد السوري والإيراني متواضعاً، ما يمنح الاحتلال مزيداً من الجرأة والجسارة في استمرار قصفه وهجماته الجوية باتجاه القواعد العسكرية هناك، بما فيها منظومات الدفاع الجوي، وشحنات الأسلحة القادمة من إيران باتجاه لبنان، مروراً بسوريا.

يستغل الإسرائيليون حالة التوافق والانسجام القائمة مع روسيا، من خلال إقامة جهاز التنسيق الميداني بين الجيشين الإسرائيلي والروسي، للحيولة دون وقوع حوادث عملياتية في الأجواء السورية، كما حدث قبل عدة أعوام، وعلى الرغم مما يقال عن عدم الرضا الروسي عن استمرار العدوان الإسرائيلي في سوريا، لكن الإعلان الإعلامي شيء، والتنسيق العملياتي الحقيقي شيء آخر.

لاستمرار عدوانهم هذا، لا سيما في ظل حالة الانسحاب التدريجي الذي أظهرته القوات الأمريكية من المنطقة، وكان آخرها من أفغانستان، وقبلها في العراق، وهناك تقدير بأن يستمر هذا التوجه نحو الانسحاب العسكري الأمريكي من سوريا، وهذا محل قلق إسرائيلي حقيقي.

الوضع الداخلي السوري من جهته يكتسب أهمية خطيرة في استمرار العدوان الإسرائيلي على الأجواء السورية، فالنظام منشغل في ملفاته الأمنية الداخلية، ومن أجل إحكام سيطرته على الواقع الأمني، فقد يسمح ببعض التفلات الداخلية، نحو انتشار مزيد من المجموعات المسلحة من جهة، وبغض الطرف عن مواصلة الضربات الإسرائيلية من جهة أخرى، الأمر الذي من شأنه استياعة الأجواء والأراضي السورية من أعضائها إلى أعضائها، دون ردة حقيقي.

لا يلوح في الأفق ما قد يشير إلى توقف العدوان الإسرائيلي على سوريا، على العكس من ذلك، فإن المعطيات الميدانية تتحدث عن استمرارها، ومواصلتها، في ظل الأسباب الآتفة الذكر، وهو أمر يدعو لكثير من الحزن والإحباط، ويدفع الاحتلال لتوسيع رقعة عدوانه نحو بلدان عربية وإسلامية أخرى في المنطقة.



إعلان طرح عطاء

تعلن جمعية المنتدى الاجتماعي التنموي عن طرح عطاء لاسترجار قاعات تدريب وتقديم ضيفا للمتدربين وذلك لتنفيذ تدريبات ضمن مشروع " تحسين الاستجابة المحلية لحقوق الأشخاص ذوي الإعاقة" بالشراكة مع جمعية العون الطبي للفلسطينيين (MAP) فعلى الراغبين في التقديم للعطاء مراعاة الشروط التالية:

- يجب على المتقدم للعطاء أن يكون مسجلاً لدى جهات الاختصاص وأن يكون مسجلاً رسمياً في دوائر الضريبة.
- يجب تقديم الأسعار بعملة (الدولار الأمريكي) وأن تكون شاملة لضريبة القيمة المضافة وعلى من يرسو عليه العطاء تقديم فاتورة ضريبة.
- يجب أن تكون الأسعار سارية لمدة لا تقل عن 90 يوماً من آخر موعد لتسليم العطاء.
- يجب إرفاق تأمين ابتدائي لدخول العطاء بقيمة 5% من قيمة العطاء إما كفالة بنكية أو شيكاً بنكياً مصدقا، على أن يكون سارياً لمدة 90 يوماً من آخر موعد لتسليم العطاءات، ولا تقبل الأموال النقدية أو الشيكات الشخصية.
- يجب تقديم تأمين ضمان حسن تنفيذ بقيمة 10% من قيمة العطاء على من يرسو عليه العطاء إما كفالة بنكية أو شيكاً بنكياً مصدقا، على أن يكون سارياً لمدة 90 يوماً من يوم ترسية العطاء، ولا تقبل الأموال النقدية أو الشيكات الشخصية.
- أجرة الإعلان على من يرسو عليه العطاء.
- يجب تقديم شهادات خسم من المصدر سارية المفعول.
- كل من يرغب في التقدم لهذا العطاء يستطيع الحصول على نسخة عن العطاء من مقر الجمعية مقابل مبلغ غير مسترد قدره 200 شكيل بدءاً من الاثنين الموافق 2021/10/18.
- لا تقبل العطاءات على الفاكس أو البريد الالكتروني وإنما يجب تقديمها بالظرف المختوم في مقر الجمعية.
- آخر موعد لتسليم العطاءات الساعة الثانية بعد ظهر يوم الأحد الموافق 2021/10/24، ولن تقبل أي عطاءات بعد هذا الموعد.
- لمزيد من المعلومات يرجى مراجعة الدائرة المالية بالجمعية وذلك خلال ساعات الدوام الرسمي أو الاتصال على هاتف رقم 2824290-08.

المنتدى الاجتماعي التنموي - غزة



إعلان عن تمديد طرح عطاء رقم 2021/01 توريد أجهزة طبية

برنامج الاستجابة الطارئة للأزمة غزة: دعم الفئات الأكثر احتياجاً
تعلن جمعية حيفا لرعاية الأسرة الفلسطينية عن تمديد طرح عطاء رقم 2021/01 – برنامج الاستجابة الطارئة لأزمة غزة: دعم الفئات الأكثر احتياجاً: مشروع توريد أجهزة طبية، وفق الشروط والمتطلبات المذكورة في كراس العطاء، فعلى الموردين الراغبين بالتقدم للعطاء التوجه لمقر جمعية حيفا لرعاية الأسرة الفلسطينية الكائن في مدينة غزة، شارع النصر – بجوار محطة الحلو للبترول لاستلام كراس العطاء مقابل رسم مالي غير مسترد بقيمة 100 شكيل ابتداءً من يوم الاثنين الموافق 2021/10/18م من الساعة 09:00 صباحاً وحتى الساعة 3:00 مساءً، وفق الشروط التالية:

- يتم تقديم جميع الأسعار بعملة الدولار الأمريكي.
- العطاء قابل للتجزئة والأولوية للتوريد الفوري.
- رسوم الإعلان على من يرسو عليه العطاء.
- الجمعية غير ملزمة بقبول أقل الأسعار دون إبداء الأسباب.
- يجب أن يرفق مع العطاء المقدم كفالة بنكية أو شيك بنكي بقيمة 600 دولار أمريكي (فقط ستمائة دولار أمريكي لا غير) سارية المفعول لمدة 3 شهور.
- يلتزم من يرسو عليه العطاء بتقديم فاتورة ضريبية وشهادة خلو طرف المفعول من ضريبة القيمة المضافة وشهادة خلو طرف سارية المفعول من ضريبة الدخل وشهادة عدم خضم من المنع.
- آخر موعد لتسليم العطاء الساعة 02:00 بعد ظهر يوم الثلاثاء الموافق 2021/10/26م.
- سيتم فتح المظاريف بحضور من يرغب من المتقدمين للعطاء يوم الثلاثاء الموافق 2021/10/26، الساعة 02:15 مساءً في مقر الجمعية الموضح أعلاه.
- لأي استفسار يرجى الاتصال على جوال رقم 0595055125.

جمعية عايشة لحماية المرأة والطفل

Aisha Association for Women and Child Protection

جمعية عايشة لحماية المرأة والطفل

جمعية عايشة لحماية المرأة والطفل

جمعية عايشة لحماية المرأة والطفل

جمعية عايشة لحماية المرأة والطفل

جمعية عايشة لحماية المرأة والطفل

جمعية عايشة لحماية المرأة والطفل

جمعية عايشة لحماية المرأة والطفل

جمعية عايشة لحماية المرأة والطفل

جمعية عايشة لحماية المرأة والطفل

جمعية عايشة لحماية المرأة والطفل

جمعية عايشة لحماية المرأة والطفل

جمعية عايشة لحماية المرأة والطفل

جمعية عايشة لحماية المرأة والطفل

جمعية عايشة لحماية المرأة والطفل

جمعية عايشة لحماية المرأة والطفل

جمعية عايشة لحماية المرأة والطفل

جمعية عايشة لحماية المرأة والطفل

جمعية عايشة لحماية المرأة والطفل

جمعية عايشة لحماية المرأة والطفل

جمعية عايشة لحماية المرأة والطفل

جمعية عايشة لحماية المرأة والطفل

جمعية عايشة لحماية المرأة والطفل

جمعية عايشة لحماية المرأة والطفل

جمعية عايشة لحماية المرأة والطفل

جمعية عايشة لحماية المرأة والطفل

جمعية عايشة لحماية المرأة والطفل

جمعية عايشة لحماية المرأة والطفل

جمعية عايشة لحماية المرأة والطفل

"الأوقاف الإسلامية" تحذّر من الخطر الذي يتهدد الأقصى من جراء اقتحامات المستوطنين

وتعزيز مواقفها وتوحيد صفوفها لحماية المسجد الأقصى من الأخطار المحدقة به، وصون الأملاك الوقفية والمقدسات الدينية في مدينة القدس وفلسطين. ودعا أيضا إلى مواجهة الحملات العالمية المناهضة للدين الإسلامي ونشر تعاليمه السامية ومبادئه العظيمة القائمة على الوسطية والعدل والكرامة والرحمة والتسامح واحترام أبناء المعتقدات الأخرى، والقضاء على التفرقات الطائفية والنزاعات المذهبية، وإنهاء الانقسام بين المسلمين في كثير من البلدان.

المولد النبوي الشريف للمرابطة بالمسجد الأقصى وأداء الصلاة فيه والمشاركة في حلقات الذكر وقصائد المدائح النبوية وحضور الدروس التي تتناول أحداث قصة مولد خير البرية وأخذ العظة والعبرة منها. وأكد أهمية اقتناء كل مسلم ومسلمة كتابًا في السيرة النبوية الشريفة لما تشمله من أقوال وأفعال ومواقف زاخرة للنبي الأكرم محمد صلى الله عليه وسلم والافتداء والتأسي بها وتطبيقها في كل مناحي الحياة. وناشد بهذه الذكرى العطرة، الأمة الإسلامية والعربية، تكثيف جهودها

إسلامي خالص، ولا يحق لليهود الصلاة فيه أو السيطرة عليه، أو التدخل في شؤونه. من جانبه، دعا رئيس الهيئة الإسلامية العليا في القدس المحتلة، وإمام وخطيب المسجد الأقصى الشيخ عكرمة صبري، إلى شدّ الرحال للمسجد الأقصى غدًا الثلاثاء، بمناسبة حلول ذكرى المولد النبوي، مع مراعاة تطبيق شروط الصحة والسلامة العامة، نظرًا لتفشي موجات جديدة من فيروس "كورونا". وأوضح في تصريح صحفي، أمس، أن من واجب المسلمين اغتنام ذكرى

القدس المحتلة/ فلسطين: حذر رئيس مجلس الأوقاف الإسلامية في القدس، الشيخ عبد العظيم سلهب، من الخطر الذي يتهدد المسجد الأقصى المبارك، من خلال السماح للمستوطنين بأداء الطقوس التلمودية في قلب المسجد المبارك. وقال سلهب، في تصريحات إذاعية، أمس: إن سلطات الاحتلال تخطط إلى تغيير الوضع التاريخي في المسجد الأقصى، مؤكداً رفض هذه الإجراءات. وشدد على أن "الأقصى" هو مسجد

الفلسطينيين. وبينوا أن تعرض الحقول الزراعية المحيطة بالمنطقة خلال السنوات الماضية للتلوث المنظم بمياه الصرف الصحي من المستوطنات القريبة، يهدد سبل عيش المزارعين الفلسطينيين في القرية. ودعا النواب الموظفين العاملين في وزارة الخارجية الأمريكية إلى زيارة وادي فوكين لمراقبة الوضع مباشرة من أجل المساعدة في إعلام جهود الحكومة الأمريكية.

الضفة الغربية، وهي قرية زراعية يبلغ عدد سكانها قرابة 1300 نسمة، وتقع في منطقة بيت لحم، حيث تستولي الحكومة الإسرائيلية على أراضيها الزراعية لبناء طريق يمكن أن يقطع الجزء الشرقي من القرية". وأوضحوا أنه إذا ما أنشئ مثل هذا الطريق، فإنه يمكن أن يعزل وادي فوكين عن بيت لحم، ويقيّد الحركة من وإلى وادي فوكين والقرى المجاورة لها؛ ما سيكون له آثار اجتماعية واقتصادية وبنيئية شديدة على حياة

واشنطن/ فلسطين: طالب 22 عضو كونغرس، وزارة الخارجية الأمريكية بالتدخل الفوري لوقف الاستيلاء على أراضي المواطنين في قرية وادي فوكين في بيت لحم جنوب الضفة الغربية المحتلة. وقال أعضاء الكونغرس في رسالة وجهوها، إلى القائم بأعمال مساعد وزير الخارجية لشؤون الشرق الأدنى في وزارة الخارجية ياثير لمبرت: "نوجه انتباهكم إلى الوضع الملح في قرية وادي فوكين الفلسطينية في

"الميزان" يدعو المجتمع الدولي للضغط على الاحتلال لإنهاء حصار غزة

غزة/ فلسطين: دعا مركز الميزان لحقوق الإنسان، المجتمع الدولي للضغط على سلطات الاحتلال الإسرائيلي لإنهاء الحصار المفروض على قطاع غزة، ورفع القيود المفروضة على حرية حركة وتنقل البضائع والأفراد من وإلى قطاع غزة، وضمان استيراد المواد الخام ومستلزمات الإنتاج، وتصدير المنتجات الصناعية والزراعية، ودوران عجلة الإنتاج وتوفير فرص عمل. وشدد المركز في بيان، أمس، بمناسبة اليوم الدولي للقضاء على الفقر الذي يوافق 17 تشرين

الأول/ أكتوبر من كل عام، على ضرورة أن تقتزن الجهود الدولية

المبذولة لمكافحة الفقر في قطاع غزة بضغوط جدية وحقيقية وفعالة على سلطات الاحتلال الإسرائيلي لإنهاء الحصار الذي طال أمده، وضمان احترامها لقواعد القانون الدولي. وقال: إن الفقر يقضي إلى المساس بجملة الحقوق الأساسية الواردة في العهد الدولي الخاص بالحقوق الاقتصادية والاجتماعية والثقافية، مؤكداً أنه يشدد على أن الاحتلال الإسرائيلي وسلوكه يقوّض الجهود التي من شأنها التخفيف من مشكلة

الفقر في قطاع غزة. وطالب المجتمع الدولي بدفع عملية إعادة إعمار وتطوير البنية التحتية في قطاع غزة، ولا سيما إصلاح المرافق الاقتصادية والإنتاجية ومرافق البنية التحتية، وإعادة بناء المساكن وتروميم وتطوير الطرق وشبكات تغذية المياه والكهرباء والصرف الصحي.

كما طالب المجتمع الدولي بتعزيز دعمه للمؤسسات الإغاثية وخاصة (الأونروا) لتمكينها من الاستجابة للضغوط الإنسانية المتعاظمة في ظل تدهور الأوضاع الإنسانية وانتشار جائحة كورونا، وتقديم

التعبئة المحتل/ فلسطين: أوقدت قرية العراقيب، مسربة الاعتراف والمهددة بالاقتراع والتجهير، والتي هدمتها سلطات الاحتلال للمرة

التي قضاها رئيس الحركة الإسلامية (الشمالية) المحظورة إسرائيليًا، الشيخ رائد صلاح في سجون الاحتلال، لغاية الآن.

وأوقد الشعلة الشيخ حسين أبو هاني من مدينة رهط، مشيداً بمبادرة أهل

العراقيب لمؤازرة الشيخ صلاح للمرة

الرابعة عشرة على التوالي.

وقال شيخ العراقيب، صباح الطوري، إنه "عاهدنا وأوفينا بالعهد منذ دخول

الشيخ رائد صلاح السجن، سجن الظلم والظالمين، عاهدنا أنه في كل مساء

اليوم السادس عشر من كل شهر أن نوقد شعلة الحرية دعماً للشيخ رائد لأنه يدفع ثمن مواقف العزة والشرف، دفاعاً عن قضايا الأمة العربية والإسلامية وعن شعبنا الفلسطيني، ونسأل الله الفرج العاجل له ولكافة الأسرى المظلومين". قال عضو لجنة الدفاع عن العراقيب، عزيز صباح الطوري أبو مديعم، إنه

يجب أن تكون كافة المناقصات مصحوبة بتأمين أولي (5 ٪ من قيمة المناقصة) وذلك بتقديم كفالة بنكية أو شيك بنكي مصدق من بنك معترف به من قبل سلطة النقد الفلسطينية وعلى أن تكون مدة التأمين سارية المفعول لفترة 3 شهور على الأقل من موعد فتح المناقصة.

• الأسعار بالشيكل الإسرائيلي. • يلتزم المورد بتقديم فاتورة ضريبية وشهادة خصم من المنبع. • الجمعية غير ملزمة بأقل الأسعار. • يحق للجمعية إلغاء جميع العروض المقدمة وإعادة طرح المناقصة مرة ثانية إما بشكلها الحالي أو بعد إجراء التعديل عليها. • تكلفة الإعلان لمدة يومين في الصحف على من يرسو عليه المناقصة من قبل الشركات. • لمزيد من الاستفسار يمكن مراجعة إدارة الجمعية على الأرقام التالية: 2641512-2641511

جمعية برنامج غزة للصحة النفسية

إيقاد شعلة الحرية الـ427 بالعراقيب إسنادًا للشيخ رائد صلاح

الرابعة عشرة على التوالي.

وقال شيخ العراقيب، صباح الطوري، إنه "عاهدنا وأوفينا بالعهد منذ دخول

الشيخ رائد صلاح السجن، سجن الظلم والظالمين، عاهدنا أنه في كل مساء

اليوم السادس عشر من كل شهر أن نوقد شعلة الحرية دعماً للشيخ رائد لأنه يدفع ثمن مواقف العزة والشرف، دفاعاً عن قضايا الأمة العربية والإسلامية وعن شعبنا الفلسطيني، ونسأل الله الفرج العاجل له ولكافة الأسرى المظلومين". قال عضو لجنة الدفاع عن العراقيب، عزيز صباح الطوري أبو مديعم، إنه

يجب أن تكون كافة المناقصات مصحوبة بتأمين أولي (5 ٪ من قيمة المناقصة) وذلك بتقديم كفالة بنكية أو شيك بنكي مصدق من بنك معترف به من قبل سلطة النقد الفلسطينية وعلى أن تكون مدة التأمين سارية المفعول لفترة 3 شهور على الأقل من موعد فتح المناقصة.

• الأسعار بالشيكل الإسرائيلي. • يلتزم المورد بتقديم فاتورة ضريبية وشهادة خصم من المنبع. • الجمعية غير ملزمة بأقل الأسعار. • يحق للجمعية إلغاء جميع العروض المقدمة وإعادة طرح المناقصة مرة ثانية إما بشكلها الحالي أو بعد إجراء التعديل عليها. • تكلفة الإعلان لمدة يومين في الصحف على من يرسو عليه المناقصة من قبل الشركات. • لمزيد من الاستفسار يمكن مراجعة إدارة الجمعية على الأرقام التالية: 2641512-2641511

جمعية برنامج غزة للصحة النفسية

"سنستمر في إضاءة شعلة الحرية

في كل شهر، حتى يتم تحرير شيخ

الأقصى، ونشكر كل من ساهم وشارك

في إيقاد الشعلات، لغاية الآن".

يذكر أن اللجنة الشعبية في قرية العراقيب تنظم هذه الفعالية للمرة الرابعة عشرة على التوالي منذ دخول الشيخ صلاح إلى السجن، يوم 16 آب/ أغسطس 2020، إذ اعتادت إيقاد شعلة الحرية في السادس عشر من كل شهر، إسنادًا له وتقديرًا لدوره في نصرة قضايا شعبه وفي مقدمتها قضية النقب ولا سيّما قرية العراقيب التي تعاني الهدم والملاحقات الإسرائيلية.

إعلان طرح مناقصة بالظرف المختوم رقم (2021/322) مناقصة توريد قرطاسية

جمعية برنامج غزة للصحة النفسية مؤسسة أهلية غير حكومية غير هادفة للربح تعنى بتقديم خدمات الصحة النفسية والجمعية للمتفيعين بخدماتها،

واعداد برامج التدريب والتعليم وإجراء الدراسات والأبحاث التي تخدم المجتمع المحلي وكما تعنى بدعم الأسرة والطفل وضحايا انتهاك حقوق الإنسان.

ترغب الجمعية في طرح مناقصة توريد 600 حقبة (قرطاسية، ألعاب، معقمات)

لصالح الأطفال المتضررين من الحرب وأزمة كورونا (كوفيد- 19) ضمن مشروع

"تعزيز الوعي المجتمعي ودعم الأطفال لتجاوز الأوضاع الصعبة في قطاع غزة".

تمويل مؤسسة تروكيو الدولية. يمكن للشركات ذات الاختصاص والخبرة في

أعمال مشابهة الحصول على وثائق المناقصة ابتداءً من الساعة 10:30 من صباح

يوم الأحد الموافق 2021/10/17 من مقر الجمعية الكائن في مدينة غزة- تل

الهاوا شارع 8 شرق مدرسة راهبات الوردية مقابل رسم مالي غير مسترد وقدره

مائة شيكل. آخر موعد لتقديم المناقصة بالظرف المختوم يوم الأربعاء الموافق

2021/10/20 الساعة 12:00 ظهراً وكما سيتم فتح المظاريف في نفس اليوم

والمكان بحضور من يرغب من الشركات التي تقدمت للمناقصة.

شروط خاصة:

• يجب أن تكون كافة المناقصات مصحوبة بتأمين أولي (5 ٪ من قيمة المناقصة) وذلك بتقديم كفالة بنكية أو شيك بنكي مصدق من بنك معترف به من قبل سلطة النقد الفلسطينية وعلى أن تكون مدة التأمين سارية المفعول لفترة 3 شهور على الأقل من موعد فتح المناقصة.

• الأسعار بالشيكل الإسرائيلي.

• يلتزم المورد بتقديم فاتورة ضريبية وشهادة خصم من المنبع.

• الجمعية غير ملزمة بأقل الأسعار.

• يحق للجمعية إلغاء جميع العروض المقدمة وإعادة طرح المناقصة مرة ثانية إما بشكلها الحالي أو بعد إجراء التعديل عليها.

• تكلفة الإعلان لمدة يومين في الصحف على من يرسو عليه المناقصة من قبل الشركات.

• لمزيد من الاستفسار يمكن مراجعة إدارة الجمعية على الأرقام التالية: 2641512-2641511

جمعية برنامج غزة للصحة النفسية

الناصرة/ فلسطين:

وجهت حركة "تحالا" الاستيطانية، دعوات للمستوطنين بالمستوطنات

المقامة على أراضي المواطنين الفلسطينيين، إلى إقامة المزيد من

البؤر الاستيطانية بالضفة الغربية المحتلة.

جاء ذلك في دعوة وجهتها رئيسة الحركة دانييل فايس، خلال نشاط أقيم

أول من أمس في البؤرة الاستيطانية المسماة "أوري عاد"، التي أقيمت على

تل قرب مستوطنة "كدوميم" شرقي قلقيلية، بحضور 300 مستوطن، وفق

ما أورده موقع "كيبا" العبري أمس. وذكر الموقع العبري، أن فايس وجهت

رسالة إلى رئيس الوزراء الإسرائيلي نفتالي بينيت جاء فيها: "رسالتنا من

الداخل والخارج واضحة: خاصة في الوقت الذي يحاول فيه العرب بناء

دولة فلسطينية بحكم الأمر الواقع، لسنا مستعدين لتسوية المستوطنات

القائمة، ونطالب بإقامة مستوطنات جديدة في الضفة الغربية".

ونقل الموقع عن عضو مستوطنة "أوري عاد" اربيل زاك: "أنشأنا

النواة (المستوطنة) منذ ثمانية أشهر

حماس: شروع الاحتلال في إنشاء محطة مواصلات قرب نابلس عدوان على شعبنا

غزة/ فلسطين:

أكدت حركة المقاومة الإسلامية حماس، أن شروع الاحتلال الإسرائيلي

في إنشاء محطة مواصلات قرب نابلس جريمة وعدوان جديد على

شعبنا الفلسطيني.

وقال الناطق باسم حماس، فوزي برهوم، في تصريح صحفي، أمس،

إن تسارع وتيرة التطبيع واستمرار رهان السلطة في الضفة الغربية على

المفاوضات العبيثة مع الاحتلال شجعه على استمرار عدوانه وجرائمه

وانتهكااته.

ودعا كل أبناء شعبنا ومكوناته في الضفة الغربية والقدس إلى تصعيد

المقاومة بأشكالها كافة، وتوسيع مساحة الاشتباك مع الاحتلال.

كما دعا برهوم السلطة الفلسطينية إلى رفع يدها عن المقاومة في

الضفة الغربية، ووقف ملاحقة المقاومين واختطافهم، وإنهاء كل ما

يتصل بمسار التسوية والتنسيق الأمني مع الاحتلال الذي كان استمراراً

للتفوق الإسرائيلي على شعبنا، وتصادع وتيرة الاستيطان إحدى نتائج

هذه السياسات الكارثية. وكانت وسائل إعلام عبرية ذكرت أن طواقم

إسرائيلية بدأت مؤخراً، إنشاء محطة مواصلات ضخمة في محيط

مستوطنة "راحيليم" قرب نابلس، ضمن مخطط أعلن عنه قبل شهرين

من قبل وزارة المواصلات الإسرائيلية.



جمعية الهلال الأحمر الفلسطيني

إعلان طرح عطاء 37/ADM/2021

تعلن جمعية الهلال الأحمر الفلسطيني عن

حاجتها لتوريد و تركيب و تشغيل اشتراك كهرباء بقدره 1000 أمبير لجمعية الهلال الأحمر الفلسطيني- غزة .

فعلى الشركات المتخصصة و المسجلة و الراغبة بالمشاركة التوجه لمقر الجمعية في غزة لشراء كراسات العطاء ابتداء من يوم الأحد الموافق 2021/10/17 من الساعة الثامنة و النصف صباحاً حتى يوم الأحد الموافق 2021/10/24 حتى الساعة الثانية و النصف بعد الظهر ، للموردين المؤهلين و المرخصين و المتخصصين فقط الحق في الاشتراك ، علماً بأن آخر موعد لتقديم العروض هو يوم الأحد الموافق 2021/10/31 حتى الساعة الواحدة ظهراً ، وذلك في صندوق المناقصات الموجود في دائرة المشتريات بمقر جمعية الهلال الأحمر الفلسطيني الكائن في غزة- تل الهوى

1. ثمن شراء كراسة العطاء (100) دولار غير مستردة
2. يتم تقديم كفالة دخول عطاء بقيمة \$ 5000 سارية المفعول لمدة 120 يوم من اخر موعد لتقديم العروض
3. الجمعية غير ملزمة بأقل الأسعار.
4. رسوم الإعلان على من يرسو عليه العطاء.
5. يجب على الشركات المتقدمة للعطاء أن تكون مختصة في مجال الكهرباء (شبكات الجهد المتوسط و المنخفض)
6. الاجتماع التمهيدي و زيارة الموقع يوم الاثنين الموافق 2021/10/25 الساعة العاشرة صباحاً في مقر الجمعية بغزة

لاستفسار يمكن الاتصال مع دائرة المشتريات بجمعية الهلال الأحمر الفلسطيني على الأرقام التالية : هاتف: 08-2630555- 08-2641906 داخلي 2328 فاكس: 08-2641904

جمعية برنامج غزة للصحة النفسية

وَعْدُ الْقِسْامِ



الحرية لا تكتمل إلا بكم...

وَعْدُ الْقَسَامِ لِلْأَسْرَى الـ"6" .. نفق الحرية نافذة أمل لأبطال

غزة/ أدهم الشريف:

عندما أعادت (إسرائيل) اعتقال الأسرى الستة أبطال عملية نفق "جلبوع"، شكلت الحادثة أمراً مخيباً لآمال الشارع الفلسطيني الذي أبدى تأييداً قوياً لنجاح الأسرى في تنفيذ عملية نوعية تمكنوا فيها من حفر نفق ينطلق من داخل إحدى غرف السجن إلى خارج أسواره، بسرية تامة على مدار أشهر. لكن في غضون ذلك ما زال الأسرى يعلقون الآمال على وعد كتائب القسام الذي جاء على لسان الناطق باسمها "أبو عبيدة"، في أعقاب إعادة اعتقال 4 منهم، وإعادة الزج بهم في غياهب السجون. وأعلن أبو عبيدة في كلمة مصورة يوم الحادي عشر من سبتمبر الماضي أن لا صفقة تبادل مع الاحتلال دون أن يتصدر أبطال عملية نفق جلبوع قائمة الأسماء الفلسطينية.



رغبة الاحتلال الإسرائيلي إنجاز جميع المطالب للفلسطينيين في إطار عمليات التبادل. ويبيّن أن جنود الاحتلال المأسورين لدى القسام إن كانوا أحياء سيكون وعد القسام الذي قدمته للشعب سهل التحقيق، وسيمكنها ذلك من فرض شروطها. وأكد أن إحدى أهم أوراق الضغط التي تملكها حماس وجناحها العسكري، عدم الإعلان عن مصير جنود الاحتلال المأسورين لديها إلا بدفع الاحتلال الثمن الغالي مقابل الحصول على أي معلومة. وبّنه إلى أن أسر القسام جنوداً إسرائيليين سيسهل عليها تحقيق مطالب وعود حركة حماس للأسرى والشارع الفلسطيني، متوقعاً أن تتضمن أي صفقة تبادل مقبلة أصحاب الأحكام العالية والسجناء العرب الذين يدفعون ثمنًا غاليًا في وقت تمارس فيه أنظمة عربية التطبيع مع الاحتلال، والنساء والأطفال المرضى كذلك.

جديدة، ترتبط بمدى قدرتها على التحمل والصبر والمماطلة والتمسك بالمطالب والمساومة. وأضاف الهندي لصحيفة "فلسطين"، أنه في الوقت الذي تحاول حماس وجناحها العسكري رفع سقف توقعات الشعب الفلسطيني بصفقة تبادل مشرفة، على غرار ما جرى في "وفاء الأحرار"، تعمل (إسرائيل) على تخفيض هذا السقف بالمماطلة واعتبار جنودها الأسرى قتلى وليسوا أحياء، وعدم الاهتمام بمطالب عائلات الجنود. لكنه نبّه إلى أن إبقاء القسام مصير الجنود المأسورين مجهولاً، يزيد من قوة أوراق الضغط التي تملكها حماس في أي صفقة تبادل من الممكن إبرامها مستقبلاً. وأشار إلى أن ماطلة وتعنت الاحتلال في الصفقات يظهران أكثر في تعامله مع الفلسطينيين، لكن صفقات التبادل سابقاً مع أطراف عربية أخرى، تقدم (إسرائيل) فيها تسهيلات، وذلك لعدم

الفلسطينية في أي صفقة تبادل مقبلة، وشدد على وحدة الفصائل وشعبنا حول قضية الأسرى، مؤكداً أن عائلة الأسير الزبيدي وعوائل جميع الأسرى ينتظرون بفارغ الصبر تحقيق وعد القسام في صفقة تبادل جديدة مشرفة على غرار صفقة "وفاء الأحرار". ومنفذو عملية نفق "جلبوع" إضافة إلى زكريا الزبيدي هم: محمود عبد الله عارضة (46 عامًا)، ومحمد قاسم عارضة (39 عامًا)، ويعقوب محمود قادري (49 عامًا)، وأيهم نايف كمجي (35 عامًا)، ومناضل يعقوب انفيعات (26 عامًا)، وجميعهم من مدينة جنين. وبحسب مصادر عبرية فإن سجن "جلبوع" يطلق عليه في (إسرائيل) "الخرزة الحديدية"، نظرًا لأنه من أكثر سجون الاحتلال تحصينًا، وقد أنشئ بإشراف خبراء إيرلنديين. ويرى المحلل السياسي عيان الهندي، أن قدرة القسام على تحقيق وعدها للأسرى الستة، وإنجاز صفقة تبادل

تنتهي معاناة الأسرى خلف قضبان السجون. **أمنيات العوائل** وهذا ما تتمناه عائلة الأسير في سجون الاحتلال زكريا الزبيدي القيادي في كتائب شهداء الأقصى، وأحد الأسرى الـ 6 الذين انتزعوا حريتهم من سجن "جلبوع". وقال يحيى الزبيدي إن شقيقه زكريا يمر بظروف صعبة واستثنائية داخل سجون الاحتلال على أثر اعتقاله بعد انتزاع حريته برفقة الأسرى الـ 6 الذين فرضت عليهم إدارة السجون عقوبات مشددة في أعقاب اعتقالهم جميعًا. وأشار يحيى لصحيفة "فلسطين"، إلى أن زكريا أعلن إضرابه عن الطعام بعد اعتقاله رفقًا للعقوبات المفروضة عليه، وتشمل منعه من الخروج من الكنتين، وعدم وجود دورة مياه في غرفة السجن التي يقبع فيها، فضلًا عن عمليات التعذيب التي تعرض لها. وأشاد يحيى بإعلان الناطق باسم القسام، أن أسرى عملية نفق "جلبوع"، سيدرجون على رأس قائمة المطالب

ويأتي وعد "أبو عبيدة" هذا في ظل امتلاك القسام أوراق ضغط قوية ترتبط بجنود فقدتهم (إسرائيل) منذ العدوان الإسرائيلي الموسع على قطاع غزة صيف 2014، واستطاعت أن تأسر عددا منهم في عدة عمليات عسكرية نفذتها ردًا على جرائم الاحتلال في العدوان الذي امتد حينها 51 يومًا. وفي مثل هذه الأيام قبل 10 سنوات من الآن، وتحديداً في 11 أكتوبر/ تشرين الأول 2011، أتمت كتائب القسام المرحلة الأولى من صفقة "وفاء الأحرار" مقابل تسليم الجندي الإسرائيلي جلعاد شاليت. وبعد شهرين كاملين نفذت المرحلة الثانية من الصفقة بوساطة مصرية، بتحرير 1027 أسيراً وأسيرة في المرحلتين. وبينما تطمح القسام إلى صفقة "وفاء الأحرار" (2) بعد مرور 7 أعوام على أسر جنود الاحتلال المجهول مصيرهم حتى اليوم، يتطلع الأسرى وذووهم إلى بارقة أمل، وينتظر الجميع نجاح القسام في تحقيقها والوصول إليها، في أقرب فرصة



المحرر مسلماني

والساعات الأخيرة في «جليوع» قبل تحرره في «وفاء الأحرار»

غزة/ جمال غيث:

لم ينسَ مصطفى مسلماني، المحرر في صفقة "وفاء الأحرار"، ولو لحظة واحدة، مشاهد الفرج التي ارتسمت على محيا الأسرى في أثناء مغادرتهم "مقابر الأحياء" وتمكنهم من قهر السجان وظلمات السجن والعودة لخنادق الاشتباك مع الاحتلال الإسرائيلي الظالم المغتصب للأرض.

ويعد يوم 18 أكتوبر / تشرين الأول 2011، محفوراً في ذاكرة مسلماني (55 عامًا) والشعب الفلسطيني حينما رضخت (إسرائيل) لمطالب المقاومة وأفرجت عن 1027 أسيراً فلسطينياً مقابل الإفراج عن الجندي الإسرائيلي جلعاد شاليط، الذي أسر خمس سنوات لدى كتائب القسام الجناح العسكري لحركة المقاومة الإسلامية حماس.

20 عامًا أمضاها مسلماني من مدينة طوباس، والمبعد إلى قطاع غزة، متنقلاً بين سجون الاحتلال ورفاقه الأسرى يوم تحررهم من غياهب السجون الظالم أهلها، إلى أن حققت القسام وعدّها وأفرجت عن الأسرى، ولا تزال تعمل حتى تحرير جميع المعتقلين.

ساعات ثقيلة

لا تزال ملامح الفرج ترتسم على وجه مسلماني، كلما تذكر إعلان المقاومة عن أسر الجندي الإسرائيلي جلعاد شاليط، في عملية «الوهم المتبدد» في 25 حزيران / يونيو 2006، ليقول وقتها: «علت الفرحة والتكبيرات في سجون الاحتلال، حينها أيقن الأسرى أنهم على موعد مع الحرية والخروج من مقابر الأحياء».

ويقول قبل عشرة أعوام، وعند ساعات الفجر بدت إدارة سجن «جليوع» متخبطة وبدأت في الصراخ على الأسرى الذين ضمتهم الصفقة

لتجهيز أنفسهم وجمع أغراضهم من السجن لتحريرهم، لكن دموع الحزن خيمت عليه لتركه زملاءه من خلفه الأسر.

لكن، والقول لمسلماني، لم تعلم إدارة السجن أن جميع الأسرى لم يناموا تلك الليلة وهم بانتظار تحررهم ومواساة زملائهم الذين لم تشملهم الصفقة، واصفاً تلك الليلة بالثقيلة جداً، فكل ساعة منها مرت عليه كدهر، حتى تنهد تنهيدة طويلة وكأن حملاً كبيراً أربح عن كاهله فور سماع اسمه من قبل السجان للخروج من الغرفة.

ما إن خرج مسلماني، ورفيقة جهاد غبن، من غرفة الأسر حتى ألقى التحية على زملائهم ليخبره أحدهم أن ضباط السجن تهجموا على الأسير المقدسي محمود عطون، المحكوم بالسجن المؤبد 40 عامًا، لتظهر علامات الغضب على الرفيقين، ويرفضا مغادرة السجن قبل الالتقاء بالضابط وتوبيخه.

ويكمل: «بعد أن أبلغ الجنود الضابط برفض الأسيرين الخروج من السجون خشي الأخير أن يكون السبب في تعطيل الصفقة التي طال انتظارها، فحضر مسرعاً إلينا فكنّا نتحدث معه بقوة وبغضب وأخبرناه أن يده ستقطع وأن عقابه سيصل إليه، ليصعدا بعدها إلى الحافلة ويغادرا بوابات السجن ويتنسما عبير الحرية الذي طال انتظاره».

تحدي السجان

وما إن وصلت الحافلة إلى سجن «النقب» والقول لمسلماني- حتى صعد عدد من الأسرى إليها وبدأ أحد جنود الاحتلال يتحدث معه والغضب يرتسم على وجهه، وقال له: (إلى أين تذهب؟! وماذا ستعمل؟!)، ليرد مسلماني بفخر: (سأذهب إلى غزة، وأعمل مع المقاومة) ليهرب الضابط من أمامهم بعد أن شاط به الغضب، وأكد أن الأسرى كانوا يتحدثون بثقة عالية

ويتحدون الاحتلال والسجانين، وكانوا يرفضون الانصياع لإملاءاته بعد أن كسرت المقاومة وكتائب القسام أنفه في صفقة التبادل. ويكمل: «ما إن وصلنا إلى معبر رفح ومن ثم إلى القطاع، حتى دعونا الله عز وجل أن يفرج كرب أسرانا، وتتمكن المقاومة من خطف جنود آخرين، فخطف الجنود هو سبيل الأسرى للخلاص من السجن».

ما إن وصل الأسرى بحافلاتهم إلى القطاع المحاصر، حتى فوجئوا بخروج أهالي القطاع، من ساعات الصباح الباكر للشوارع والمفترقات في انتظار الأسرى وتهنئتهم بالتحرير.

ويؤكد مسلماني وهو عضو لجنة الأسرى بالقوى الوطنية والإسلامية، أن وفاء الأحرار أعادت الأمل والبسمة والفرحة إلى كل أبناء الشعب الفلسطيني وأحرار وشرفاء العالم، ويقول المسلماني: «إن صفقة تبادل الأسرى

القادمة ستكون أقوى وأشمل وأعظم من صفقة شاليط، وسيتم إنهاء معاناة قدامى الأسرى والمرضى والأطفال»، مشيراً إلى أن خوض حماس مفاوضات طوال الأعوام السبعة الماضية، يدلل على صلابتها وإصرارها على تحرير الأسرى.

وأكد أن المقاومة لم تنسَ ولن تتخلى عن الأسرى، مدلاً على ذلك بتصريحات ووصايا قائد أركان المقاومة الشهيد أحمد الجعبري الذي قال: «شلت أيماننا إن نسينا ذرة تراب من فلسطين وإن نسينا أسرارنا»، وحرص المقاومة الجاد لتحريرهم.

وتمت صفقة «وفاء الأحرار» في 18 أكتوبر / تشرين الثاني 2011، وأفرجت (إسرائيل) بموجبه عن 1027 أسيراً فلسطينياً، مقابل إطلاق سراح الجندي جلعاد شاليط، الذي كان محتجزاً لدى حماس، منذ صيف 2006.

المحررون المعاد اعتقالهم.. بوابة العبور لصفقة «وفاء الأحرار 2»

غزة/ جمال غيث:

الاحتلال اعتقال نحو 70 محرراً ممن أفرج عنهم ضمن الصفقة، وأعادت لغالبيتهم أحكامهم السابقة بالسجن المؤبد دون سابق إنذار أو أي حظوظ ارتكبه. وكانت مؤسسات فلسطينية مختصة في قضايا وشؤون الأسرى

مضت سبعة أعوام على إعادة اعتقال سلطات الاحتلال الإسرائيلي نحو 70 أسيراً من محرري صفقة "وفاء الأحرار" في ظل إصرار حركة حماس على إطلاق سراحهم قبل تنفيذ صفقة تبادل جديدة. وفي الثامن عشر من حزيران / يونيو عام 2014 أعادت قوات

والمحررين، أطلقت في حزيران / يونيو الماضي، حملة استمرت لشهر، للتضامن مع محرري صفقة "وفاء الأحرار" المعاد اعتقالهم. وتصر حركة حماس، على الإفراج عن الأسرى المعاد اعتقالهم عقب تحررهم في صفقة "وفاء الأحرار" من دون قيد أو شرط.

أوراق قوة

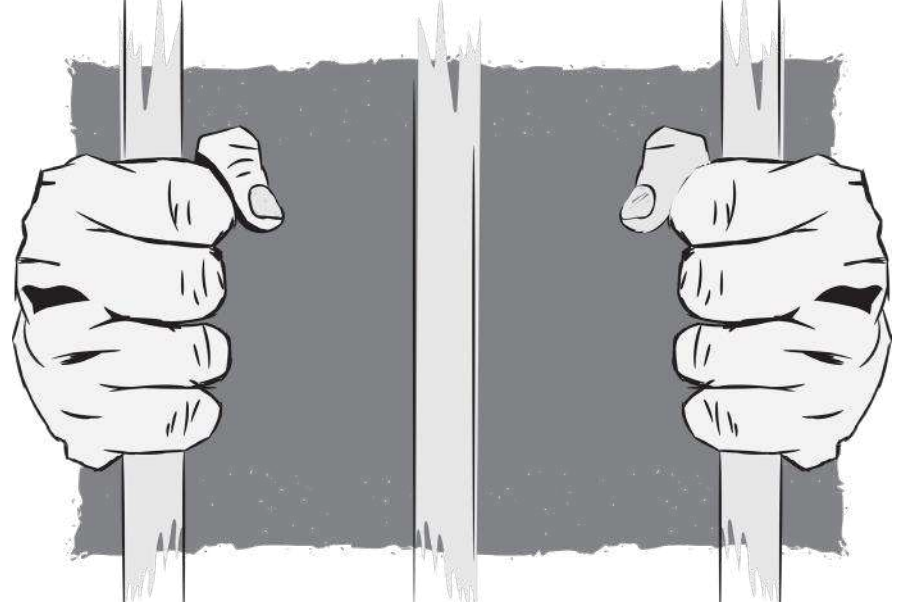
وأكد المتحدث باسم مركز حنظلة لشؤون الأسرى والمحررين، علي الصرفيتي، أن المقاومة الفلسطينية تصر على الإفراج عن الأسرى المعاد اعتقالهم من محرري «وفاء الأحرار» قبل البدء في صفقة جديدة. وقال الصرفيتي لصحيفة «فلسطين»: «إن المقاومة لن تتخلى عن الأسرى وتواصل العمل من أجل تحريرهم وتضع قضيتهم على سلم أولوياتها، وتصر على إعادة إطلاق محرري «وفاء الأحرار»، عادة ذلك شرطاً أساسياً لعقد صفقة جديدة. وأشار إلى أن الاحتلال يتصرف بعنجهية ويخالف بوضوح القانون الدولي وشروط صفقة التبادل وضمائنها، داعياً مصر إلى اعتبار أنها راعية الاتفاق لممارسة دورها والضغط على (إسرائيل) لإطلاق سراح الأسرى. ولفت الصرفيتي النظر إلى أن المقاومة الفلسطينية ستكسر تعنت الاحتلال وتجبره على إطلاق سراح

أسرى «وفاء الأحرار» وسيزيد من قوتها، وعقد صفقة جديدة بشروط أكثر قوة وإيلقاً. وأكد أن المقاومة باتت أكثر قوة وصلابة وتمتلك الخبرة وأوراق القوة، الأمر الذي يمكنها من إدارة ملف تبادل الأسرى بقوة وبجدارة، في ظل محاولات الاحتلال لدفعها للقبول بإملاءاته والتي ستنوء في نهاية المطاف بالفشل وتستجيب لشروط المقاومة.

الرضوخ للمطالب

في حين يقول مسؤول ملف الأسرى في الجبهة الديمقراطية إبراهيم منصور، إن موقف المقاومة بالإصرار على إطلاق سراح من أعيد اعتقالهم من الصفقة الأولى قبل الشروع في تفاهمات حول صفقة جديدة بما تملكه من أوراق، بجبر الاحتلال على الرضوخ لمطالبها. وأضاف منصور في تصريحات لصحيفة «فلسطين»، أن تمسك المقاومة بإعادة اعتقال محرري صفقة التبادل يجعلنا قادرين على إلزام الاحتلال بتنفيذ جميع

بنود الصفقة وعدم الإخلاء بها. وشدد على ضرورة وضع المزيد من القيود على المحتل الذي يسيطر على الأرض الفلسطينية كاملاً ويعتقل من يشاء ويمارس ظلمه تجاه شعبنا، من أجل حماية المفرج عنهم ضمن صفقات التبادل. وتابع: «علينا أن ننظر بعين الاهتمام لسلوكيات الاحتلال وأن نعمل بكل قوة لإجباره وإلزامه بالصفقة الجديدة وأن تكون برعاية وضمائنا دولية». وتحفظ حركة حماس، بأربعة إسرائيليين، بينهم جنديان أسرا في العدوان الأخير على غزة، صيف عام 2014 -دون الإفصاح عن مصيرهما ولا وضعهما الصحي- وأخراخ دخلوا إلى غزة في ظروف غير واضحة في السنوات الماضية. وتتوسط مصر بين حماس والاحتلال من أجل إبرام صفقة جديدة لتبادل الأسرى، وتمسك الفصائل بمطلب الإفراج عن الأسرى المعاد اعتقالهم قبل الحديث في صفقة جديدة.



أخفت "شاليط" 5 سنوات حتى إنجاز صفقة "وفاء الأحرار"

وحدة الظل

عنوان إخفاق الاحتلال في الوصول لمفقوديه بغزة مرة ثانية

غزة/ أدهم الشريف:

تملك "وحدة الظل" التابعة لكتائب القسام الجناح العسكري لحركة المقاومة الإسلامية حماس، قدرة عالية على إخفاء جنود الاحتلال الإسرائيلي الأسرى، والاحتفاظ بهم سنين طويلة، عقب سقوطهم في قبضتها في أثناء المعارك التي تخوضها في إطار رد العدوان. وأصبحت "وحدة الظل" تشكل عنواناً في إخفاق أجهزة الاستخبارات الإسرائيلية، التي عجزت من قبل عن الوصول لجندي المدفعية جلعاد شاليط، وهي لا تزال عاجزة عن الوصول للعديد من الأسرى والمفقودين في غزة، من بينهم جنود، أسرهم مقاتلو كتائب القسام في العدوان على القطاع صيف 2014.

كذلك، ومن أبرز مهامها: تأمين جنود الاحتلال الذين يقعون في الأسر، وإيقاظهم في دائرة المجهول، وإجباط الجهود المبذولة للوصول إليهم، ومعاملتهم بكرامة واحترام وفق أحكام الإسلام، وتوفير الرعاية التامة لهم المادية والمعنوية، مع الأخذ في الحسبان معاملة الاحتلال الأسرى المقاومين.

نجاح كبير

ويقول المختص في الشؤون الأمنية ناجي البطة: إن «وحدة الظل» نفذت مهمة متخصصة إبداعية في أسرها «شاليط»، لدرجة أن ضباط مخابرات الاحتلال قالوا بعد العملية: «إننا نعرف كل شيء عن غزة، لكننا لا نعرف شيئاً عن شاليط أو مكان أسره».

وأضاف البطة في حديث لصحيفة «فلسطين» أن النجاح الأكبر لـ «وحدة الظل» أنها استطاعت إبطال المركب إلى نهايته بإتمام صفقة تبادل في وقت نفذت فيه مخابرات الاحتلال عبر أجهزتها آلاف المهام ومحاولات الاختراق والتجسس باستخدام أجهزة متطورة وطائرات مسيرة، وأقمار اصطناعية، وعملاء على الأرض، بحثاً عن أثر للجندي «شاليط»، لكن كل ذلك باء بالفشل.

ورأى أن ذلك يثبت أن الوحدة متخصصة وناجحة في عملها تماماً، مشيراً إلى أن عدم تغير الظروف الخارجية لتسري «شاليط»، وعدم تمكن جيش الاحتلال من احتلال أجزاء أو مدن من قطاع غزة، ساهم بشكل كبير في إكمال مهمة أسره ومبادلته

وأسرت 3 فصائل عسكرية: كتائب القسام، وألوية الناصر، وجيش الإسلام، «شاليط» في 25 يونيو/ حزيران 2006، في عملية نفذتها داخل موقع إسرائيلي عسكري شرق مدينة رفح جنوبي القطاع، أطلقت عليها اسم «الوهم المتبدد».

ومنذ أسره خضع شاليط لـ «وحدة الظل» المسؤولة عن إخفائه والحفاظ على حياته، إلى حين إتمام صفقة «وفاء الأحرار» بوساطة مصرية على مرحلتين: الأولى في أكتوبر/ تشرين الأول، والثانية في ديسمبر/ كانون الأول عام 2011، وإجبار الاحتلال على مبادلته بالإفراج عن 1047 أسيراً وأسيرة.

الأكثر تعقيداً

وكانت كتائب القسام بأمر من قائدها العام محمد الضيف، قد كشفت في 3 يناير/ كانون الثاني 2016، عن إحدى أهم وأكثر وحداتها الأمنية السرية وهي «وحدة الظل» التي تسند لها مهمة تأمين أسرى الاحتلال.

وقالت الكتائب إن تأمين «شاليط» خلال مدة أسره كان من أكثر المهمات تعقيداً في تاريخ الصراع مع الاحتلال، التي دارت فصولها على مدار نحو 6 سنوات، مؤكدة أن «وحدة الظل» هي إحدى وحدات المهام الخاصة فيها، وتأسست لاعتبارات عملياتية في إطار مهمة كسر قيد الأسرى في سجون الاحتلال.

وأضافت أن «الوحدة بضابطها وجنودها هي حلقة مفقودة مهمتها الأساسية أن تظل على الدوام

بأسرى فلسطينيين. ولفت إلى أن الكتائب بالتأكيد استخلصت العبر من أي محاولات إخفاق أو ثغرات ممكن أن تنفذ منها مخابرات الاحتلال، عاداً بقاء أسرى ومفقودين إسرائيليين في غزة منذ عدوان 2014، في قبضة القسام للعام السابع تواليًا، وبسرية كاملة، يعني أن «وحدة الظل» ناجحة من جهة، والاحتلال أخفق مرة ثانية من جهة أخرى.

وأسرى الاحتلال الذين أعلنت عنهم كتائب القسام، عدا عن المفقودين، هم: شاول آرون، هدار غولدن، أفيرا منغستو، هشام السيد.

الضوء الأخضر

وأشار البطة إلى تصريحات سابقة لمسؤولين في هيئة أركان جيش الاحتلال، أنه لو أعطى المستوى السياسي الضوء الأخضر لإنجاز صفقة تبادل، لكان ذلك ممكناً في مدة لا تتعدى أسابيع أو أشهر.

وأرجع أسباب طيلة المدة إلى المشهد المعقد لدى المستوى السياسي المتمثل بحكومات الاحتلال المتعاقبة، وخشيته من تداعيات أي صفقة على المشهد الداخلي، مبيّناً أن ذلك يخضع لتقييمات أجهزة أمنه: «الشاباك»، و«الموساد»، وشبكة الاستخبارات العسكرية «أمان»، التي تقدم توصياتها بإمكانية الإقدام على صفقة من عدمه.

وعدّ أن أبرز متطلبات نجاح «وحدة الظل» السرية المطلقة، مع عدم الحديث بشأن أي معلومات، رضاً على إتمام صفقة تبادل جديدة.

من أبرز مهامها:
تأمين جنود الاحتلال
الذين يقعون في الأسر

أسر «شاليط» وإخفاؤه.. عملية معقدة

غزة/ أدهم الشريف:

شكل أسر جندي المدفعية الإسرائيلي جلعاد شاليط عملية معقدة أثبتت الفشل الاستخباري لجيش الاحتلال، بحسب ما جاء على لسان مسؤولين وصحفيين إسرائيليين. ولم تكن تلك الاعترافات تتعلق بعملية الأسر نفسها التي جرت بتاريخ 25 يونيو/ حزيران من عام 2006، إذ إنها تطرقت إلى خطة كتائب القسام في تسليم شاليط في المرحلة الأولى من صفقة «وفاء الأحرار»، التي تمت بتاريخ 11 أكتوبر/ تشرين الأول 2011.

وشهدت شخصيات إسرائيلية على نجاح كتائب القسام في إخفاء شاليط، وقد حاولت (إسرائيل) عبر اللجنة الدولية للصليب الأحمر أن تقدم له كتباً ونظارة للمطالعة، لكن حركة حماس كانت تستبدل الكتب بنسخ مصورة وتعطي للأسير نظارة بديلة، وفق تصريحات نقلها موقع «الجزيرة نت» عن عضو المكتب السياسي لحركة حماس موسى أبو مرزوق.

أحمد الجعبري

مهندس «وفاء الأحرار» الذي أعجز الاحتلال بحنكته وصلابته

غزة/ نور الدين صالح:

«مهندس الصفقة» لم يكن هذا اللقب الذي أطلق على قائد أركان المقاومة في قطاع غزة الشهيد أحمد الجعبري عبثاً، وذلك بعدما خاض صولات وجولات من المفاوضات المضنية على مدار خمس سنوات، بعد أن أسرت المقاومة الفلسطينية الجندي الإسرائيلي جلعاد شاليت.

ففي 25 يونيو عام 2006، تمكن عناصر من المقاومة الفلسطينية وعلى رأسها كتائب القسام الذراع العسكري لحركة حماس، من أسر «شاليت» في عملية عسكرية نوعية أطلقت عليها «الوهم المتبدد».

أي ثمن «ولم يستطع ذلك»، وأوضح أبو زبيدة خلال حديثه مع صحيفة «فلسطين»، أن الجعبري لعب دوراً كبيراً وبذل جهوداً مضنية لتحقيق هذا الإنجاز، خاصة خلال مفاوضاته مع الوسيط الألماني والمصري، وكل من توسط لأجل ذلك، وبين أن كل هذا الأمر يدل على حنكة وعقوبة الجعبري وشخصيته العسكرية، وإصراره وهمه الكبير والمتواصل من أجل الإفراج عن زملائه الأسرى، لكونه أسير سابق لدى الاحتلال ويستشعر مدى الألم الذي يشعر به الأسرى، إذ إنه حافظ على الأمانة والوصية وأثبت قدرته وعدم خضوعه لضغوطات الاحتلال، وتنفيذ شروط المقاومة.

وأشار إلى أن شخصية الجعبري تعكس قدرته على التفاوض والتعامل مع العدو، رغم الحصار الذي كان يتعرض له قطاع غزة، وذلك من خلال تعامله مع دول عظمى كالوسيط المصري والألماني والضغط الأمريكية والاستخبارات العسكرية، ويعلم ما يدور من خفايا وخطط تحاك لإفشال الصفقة.

تجدر الإشارة إلى أن كتائب القسام وعلى لسان الناطق باسمها أبو عبيدة، قطعت على نفسها عهداً، بأن المقاومة لن تدخر جهداً في تبييض السجون الإسرائيلية.

وتشمل الصفقة كل الأسيرات الفلسطينيات وعلى رأسهن الأسيرة الأردنية أعلام التميمي، كما شملت الصفقة قيادات فلسطينية تقضي محكوميات عالية في السجون الإسرائيلية بأحكام تصل مدتها إلى 745 عاماً. كما أنها تتضمن الإفراج عن أقدم أسير فلسطيني وهو محمد أبو خوصة، وأسرى من مختلف ألوان الطيف الفلسطيني، حيث ضمت الصفقة أسرى من الضفة الغربية وقطاع غزة، وأسرى من حركة فتح، وحماس، وحركة الجهاد الإسلامي، والجهة الشعبية لتحرير فلسطين، والجهة الديمقراطية لتحرير فلسطين، وأسرى من الجولان، ومسيحيين.

وتعد هذه الصفقة أضخم ثمن دفعه الاحتلال في مقابل جندي واحد، كما أنها باهظة جداً من الناحية الأمنية والعسكرية، لأنها تشمل إطلاق أسرى أودوا بحياة 570 إسرائيلياً، ما حدا برئيس الوزراء الصهيوني في حينها «بنيامين نتنياهو» للقول بأن الموافقة على الصفقة هو أصعب قرار اتخذه في حياته.

يقول الخبير في الشؤون الأمنية والعسكرية رامي أبو زبيدة: التفاوض مع الاحتلال كان بمنزلة «معركة عقول»، إذ إن الأخير استخدم كل الوسائل العسكرية للحصول على معلومات عن «شاليت» لفك أسره دون دفع

استطاعت المقاومة الاحتفاظ بـ «شاليت» 5 سنوات، خاض خلالها القسام وعلى رأسه «الجعبري» معارك عسكرية وأمنية وتفاوضية انتهت بتحقيق ما كان يوماً مجرد حلم، وهو «صفقة تبادل أسرى» التي لم تغب عن بال «أبو محمد» أبداً.

وبعد حرب الفرقان عام 2008-2009، عقدت صفقة بين الاحتلال وحركة حماس، تم بموجبها تسليم الأخيرة شريط فيديو لمدة دقيقة واحدة يظهر فيها «شاليت» حياً، وذلك مقابل الإفراج عن 20 أسيرة فلسطينية في سجون الاحتلال.

وبعد تلك السنوات تم التوصل إلى صفقة تبادل، حيث أعلن رئيس المكتب السياسي لحركة المقاومة الإسلامية «حماس» خالد مشعل في الحادي عشر من أكتوبر عام 2011، التوصل إلى اتفاق صفقة تبادل للأسرى برعاية مصرية.

وتقضي الصفقة أن تسلم حركة حماس وجناحها العسكري، الجندي الأسير «جلعاد شاليت» الرقيب في الجيش الصهيوني، الذي أسرته المقاومة في عملية «الوهم المتبدد»، على أن يطلق الاحتلال سراح 1027 أسيراً فلسطينياً من السجون سيقها إطلاق سراح 20 أسيرة و 3 أسرى من الجولان المحتل.



تعد هذه الصفقة أضخم ثمن دفعه الاحتلال في مقابل جندي واحد

أثبتت الفشل الاستخباري لجيش الاحتلال

إخفاء جنود الاحتلال المأسورين خارج فلسطين يتم بمساعدة دول، لكن في غزة الوضع مختلف تماماً، إذ إنها بقعة جغرافية صغيرة، ونجحت القسام في أسر الجندي أمام أعين الإسرائيليين وإخفائه بغزة، وهي من غربها البحر، ومن جنوبها سيناء ومصر، ومن الشمال والشرق الاحتلال الإسرائيلي. وأشار إلى عوامل ساعدت المقاومة في ذلك، منها تغير الأوضاع بغزة التي كانت تحت سيطرة السلطة، في وقت كان فيه التنسيق الأمني سيد الموقف كما يحصل في هذه الأيام بالضفة الغربية المحتلة.

وكان ذلك من العوامل التي تسببت بفشل استخباري كبير لمخابرات الاحتلال الإسرائيلي في الوصول لمكان شاليت. ونجته إلى أن قيادة أركان جيش الاحتلال عندما تنبّهت جيداً إلى عدم قدرتها على إعادة شاليت أو قتله، قررت حينها شن عدوان موسع على غزة نهاية 2008، ومطلع 2009، انتهى بعد 23 يوماً دون تحقيق الهدف الرئيس المراد من ورائه، وهو استعادة شاليت، وهذا ما يدل على قدرة عالية للمقاومة على إخفاء شاليت.

عنوت صفحاتها: «يوم العار لإسرائيل»، «الهزيمة الكبرى»، وغيرها من العناوين التي تثبت هزيمة الاحتلال، إضافة إلى نشرها صوراً لعشرات القتلى من جنود الاحتلال ومستوطنيه خلال عمليات نفذتها المقاومة في أعوام مضت.

وأضاف: «لا بد من وضع هذه الهزيمة (عملية أسر شاليت وإخفائه) في مكانها الطبيعي والاستفادة من التجربة في صفقات جديدة».

وأشار إلى أن التداعيات كبيرة جداً لعملية أسر شاليت وصفقة التبادل على الاحتلال الذي كان يتفاخر بعناده وإصراره على عدم الاستجابة لصفقة تبادل وفي النهاية أجبر عليها، وأفرج عن 1047 أسيراً وأسيرة، بينهم 500 من أصحاب الأحكام العالية.

صفحات الفشل

وقال المختص في الشأن الإسرائيلي جلال رمانة، إن عملية شاليت شكلت إحدى صفحات الفشل الاستخباري في تاريخ دولة الاحتلال.

وأشار رمانة لـ «فلسطين»، إلى أنه في عمليات سابقة كان

ومعروف أن (إسرائيل) استخدمت عدة طرق استخبارية وتفاوضية، لكنها لجأت أخيراً في عام 2008 إلى عدوان للضغط على المقاومة.

حفاظ على السرية

وقال الناشط الإسرائيلي غارشون باسكن: إن «حماس نجحت في الحفاظ على السرية، ولم تسمح لإسرائيل بتنفيذ عملية تحرير أسرى كما فعلت في عنتيبي بأوغندا، على الرغم من أن غزة في الغناء الخلفي لإسرائيل».

وقال المختص بالشأن الإسرائيلي عزام أبو العدس، إن مجموعة من المحددات ترتبط بها التصريحات وردود الفعل الإسرائيلية على صفقة التبادل ونجاح المقاومة في إخفائه، مشيراً إلى أنها تستخدم إما للتبرير أمام الرأي العام الإسرائيلي، وإما من أجل النقد الذاتي.

وأكد أبو العدس لـ «فلسطين» أن أسر شاليت وإخفائه من أكبر الهزائم التي منيت بها (إسرائيل) التي من الصعب تجاوزها. ويذكر أبو العدس جيداً ما أوردته الصحف العبرية من عناوين بعد أسر شاليت، وبعد تسليمه عبر الوسيط المصري، وقد



يتطلعون لصفقة جديدة تفرج عن زملائهم في السجون

محررو «وفاء الأحرار».. حلم «كسر القيد» حققته المقاومة بـ«صفقة مشرفة»

غزة/ جمال غيث:

الشعب الفلسطيني والمحررين الذين انتظروا كثيراً حتى تحقق حلمهم بالحرية والخلص من سجون الاحتلال الإسرائيلي، وآمالهم تتعقد على صفقة جديدة تحرر زملاءهم القابعين في السجون.

حماس.. كانت هذه كلمات محررين كسرت الصفقة في 18 أكتوبر / تشرين الأول 2011 قيودهم. ولا يزال صدى الصفقة التي أبرمتها المقاومة قبل عشرة أعوام، بوساطة مصرية، يتردد في أذهان

«كنا كل يوم نفكر في لحظة الإفراج للخلص من السجون والقضبان على أحر من الجمر. فكانت صفقة وفاء الأحرار، الحلم الذي راودنا في أطلاننا، إلى أن تحقق على يد كتائب القسام الجناح العسكري لحركة

بانتظار يوم الخلاص من المحتل وفك أسيرهم بصفقة جديدة.

ويؤكد العارضة الذي أمضى 13 عامًا في السجون من حكمه البالغ 25 عامًا، أن السبيل الوحيد لخلص الأسرى هو أسر جنود الاحتلال ومبادلهم بأسرى. ولا يزال العارضة يرفض تناول بعض الحلويات والغواصة كالعنب والجوافة والمناج والتين الشوكي، والحماضيات، التي لا يتناولها الأسرى، قائلاً: «أحرم نفسي منها ولا أذوقها، ولن أكلها إلا بتحرير أسرائنا».

أسرى المؤبدات

ويقول المحرر جهاد غين (51 عامًا) بفرقة: «وفاء الأحرار» لأصحاب المؤبدات الحلم الذي خلصهم من قيود السجون والسجون وإجراءاته الظالمة التي مارسها بحقهم لأعوام طوال.

ويضيف غين الذي أمضى في السجن 23 عامًا ونصف العام، من محكوميته البالغة 30 عامًا أن الصفقة «أحيت فينا الأمل والتفاؤل بالخروج من السجن والالتقاء بعائلتنا وممارسة دورنا في المجتمع».

وبشير غين، الأب لاربعة أبناء رزق بهم بعد تحرره، إلى أن الأسرى أصحاب المحكوميات العالية كان حلمهم الالتقاء بذويهم، قبل مغادرتهم الحياة «وفاء الأحرار حققت حلمهم، وجمعتني باني وأمي وأسرتني التي اشتقت إليها وإلى لمتها التي حرمت منها 23 عامًا».

ويؤمن دور المقاومة التي أوفت بوعدها للأسرى وأسرت الجندي «شاليط» واحتفظت به في ظروف صعبة جداً، وأجبرت الاحتلال على إطلاق سراحهم، مردفاً: «لم تتوقف المحاولات عند هذا الحد بل مارست المقاومة دورها وأسرت عدداً من الجنود لتتم مبادلتهم بأسرى». وتضمن عقد صفقة جديدة أسوة بـ«وفاء الأحرار» أنهى معاناة جميع الأسرى وخاصة أصحاب المؤبدات، والأطفال والنساء والمرضى.

إبرام الصفقة أنه سيبعد إلى القطاع، الأمر الذي زاد من حزنه، إلا أنه في الوقت ذاته استشعر الفخر بإنجاز المقاومة صفقة مرغبت أنف الاحتلال في التراب وأمرت عنهم من غياهب السجون.

وأشار إلى أن الاحتلال حاول جاهداً التنغيس على محرري الصفقة وذويهم، كمنعهم من السفر والالتقاء بأبنائهم وعدم السماح لهم بمغادرة القطاع.

وبالرغم من مرور عشرة أعوام على خربة العارضة فإن مشاهد عناقه لرفاقه الأسرى ووداعهم عارضة في مخيلته وترفض الغياب،



«الوهم المتبدد».. إنجاز عسكري رسم ملامح نظام سياسي فلسطيني جديد

غزة/ فاطمة الزهراء العويني:

القسام، وألوية الناصر صلاح الدين، وجيش الإسلام من تنفيذ عملية اقتحام موقع الإسناد والحماية، التابع لجيش الاحتلال على الحدود الشرقية لمدينة رفح.

2006م لتؤكد أن وجود الحركة في الحكم لا يعني بتاتا التخلي عن المقاومة، بل منحها مختلف أنواع الدعم لمواصلة طريقها. وتمكن مقاومون من كتائب الشهيد عز الدين

الدولي براهن على «تدجين المقاومة» ودمجها في العملية السياسية بعد فوز حركة «حماس» بالانتخابات التشريعية 2006م. وجاءت العملية الفدائية في 25 حزيران (يونيو)

شكلت عملية «الوهم المتبدد» علامة فارقة في تاريخ المقاومة الفلسطينية، التي تمكنت فيها من اقتحام موقع عسكري إسرائيلي وأسّر أحد الجنود، في حين كان المجتمع

بعد مدة قليلة من تشكيل الحكومة الفلسطينية برئاسة إسماعيل هنية أرسل رسالة واضحة لجميع الأطراف: أن «حكومته أفرقتها المقاومة، وهي بعيدة عن نهج سلطة أوسلو».

ولفت حبيب إلى أن العملية عكست مرحلة مبكرة من وحدة فصائل المقاومة في الميدان، إذ شارك في تنفيذها ثلاثة فصائل، كما شكلت صفقة التبادل «وفاء الأحرار» رافعة كبيرة للحالة الوطنية يتمكن المقاومة من تحرير 1027 أسيراً فلسطينياً.

وبنه إلى أن «الوهم المتبدد» رسخت لمرحلة ما بعد «أوسلو» واتفاقيات التسوية، وهو ما دفع الاحتلال إلى شن عدوان عسكري واسع عام 2008-2009 (جرب الفرقان) في محاولة لإسقاط حكم الحركة. وختم حبيب: «كل ذلك نوج بانتصار كبير لحركة حماس التي تمكنت من تحرير عدد من قادة المقاومة، الذين عادوا لممارسة العمل السياسي والمقاوم معاً».

الذين حاربوا العالم لطلب المساعدة في تحرير، ورأى حبيب في حديثه إلى صحيفة «فلسطين» أن «هذا الهاجس كان عاملاً رئيساً في دفع حكومة الاحتلال لإنجاز صفقة تبادل مع المقاومة، لإيقاف حالة التوتر والغليان في المجتمع الإسرائيلي».

ويضاف إلى ذلك ما عكسته العملية من قدرة المقاومة الاستباقية وتجاوزها أجهزة وتقنيات الاحتلال، في منطقة ساحلية منبسطة (قطاع غزة) تمارس فيها (إسرائيل) كل أنواع العمل الاستخباري من طيران استطلاع، ونصت على الأجهزة الخلوية، بجانب «العملاء».

وقال: «قدرة المقاومة على أسر «شاليط» والاحتفاظ به مدة خمس سنوات عكست تطوراً كبيراً في قدراتها، وهو ما أعطى المقاوم الفلسطيني «النفس الطويل» في المفاوضات وصولاً إلى صفقة مشرفة». وأشار إلى أنه من الناحية الإستراتيجية وقوع العملية

من اقتحام الموقع وتغيير آليات للاحتلال والاستيلاء

مع جنوده وأسرى أحدهم. وشدد على أن عملية «الوهم المتبدد» مثلت إنجازاً عسكرياً كبيراً حطم أسطورة جيش الاحتلال الذي لا يقهر، «فكانت عملية من أرقى العمليات الفدائية تفكيراً، وعلى مستوى عالٍ من التخطيط، وعكست جرأة كبيرة لدى المقاومة في اقتحام حصون الاحتلال وكسر عتبهته».

ولم تقتصر آثار عملية «الوهم المتبدد» على الجانب العسكري فقط، حسب رأي أبو زبيدة، بل مست الأمن القومي الإسرائيلي، خاصة أن المجتمع الإسرائيلي يخشى دائماً وقوع عمليات أسر جنود

رسالة دولية

وتطرق المختص في شؤون الأمن القومي د. إبراهيم حبيب إلى أبعاد أخرى للعملية المذكورة، والأثر الكبير لاختطاف «شاليط»، وحجم التفاعل الدولي مع ذوبه

بأفي المقاومين.

أفضل العمليات

وعد المختص في الشؤون الأمنية رامي أبو زبيدة عملية «الوهم المتبدد» من أفضل وأكبر العمليات التي قامت بها المقاومة، لا سيما أنها أتت في وقت ضاس إذ فارت حماس بالانتخابات التشريعية، وكان المجتمع الدولي براهن على «تدجين المقاومة» ودخولها في «التسوية السياسية» والابتعاد عن المقاومة.

وتنه أبو زبيدة إلى أن العملية الفدائية شكلت عنصر «مفاجأة» لجيش الاحتلال، الذي شاهد المقاومين يقتحمون مواقعه العسكرية المحصنة بناء على معلومات استخبارية سابقة جمعتها المقاومة.

ولم يتوقف الأمر على ذلك، بل تمكنت المقاومة من طفر نفق طويل المدى وصولاً إلى الموقع العسكري دون أن يستطيع الاحتلال كشفه، ليتضمن المقاومون

تكتيكات عسكرية

وبدأت العملية التي أطلقت عليها المقاومة اسم «الوهم المتبدد» في تمام الساعة 05:15 فجرًا بقصف تمهيدى، وإشغال للحماية العسكرية الإسرائيلية لمعبري «صوفا» و«كرم أبو سالم» بمدفعية الهاون، تم اقتحام وحدة أخرى من المقاومين الموقع عبر نفق أرضي، والتمركز خلف مواقع الاحتلال، ثم الانقسام ثلاث مجموعات.

دمرت المجموعة الأولى دبابة «ميركاف»، ما أدى إلى مقتل جنديين وإصابة آخر، وأسّر الجندي طلعاد شاليط، في حين دمرت المجموعة الثانية ناقلة للجند، وقتلت جميع طاقمها، وهو ما لم يعترف به الاحتلال.

أما المجموعة الثالثة فنجحت باقتحام الموقع العسكري الاستخباري (البرج الأحمر) جزئياً، ثم اشتبكت مع الجنود الذين يعتلون الموقع، واستشهد في هذا الاشتباك محمد فروانة وحامد الرنتيسي، وانسحب

المقاومة تخوض «صراع أدمغة» مع الاحتلال حول «وفاء الأحرار 2»

غزة/ نور الدين صالح:

فلسطيني في سجون الاحتلال لن تدخر المقاومة جهدًا في إخراجه، ما خلق حالة من الترقب لدى الأسرى وذويهم، بدأت مع اندلاع العدوان الإسرائيلي على قطاع غزة عام 2014.

عهدًا بأن تبقى قضية الأسرى على سلم أولوياتها، حتى تبيض سجون الاحتلال. ففي تصريحات سابقة لكثائب القسام قالت على لسان الناطق باسمها أبو عبيدة، إنه ما دام أسير

منذ أن أنهت المقاومة الفلسطينية وعلى رأسها كتائب الشهيد عز الدين القسام الذراع العسكري لحركة حماس، كل حيثيات إتمام صفقة وفاء الأحرار في الـ 18 من أكتوبر عام 2011، قطعت على نفسها

المقاومة على ذلك، «لكن الأمر يكون حسب التفاوض بين المقاومة والاحتلال»، مرجحًا أن ينصاع الاحتلال لشروط المقاومة ولا توجد خيارات لديه غير ذلك.

ويتفق مع ذلك الكاتب والمحلل السياسي عبد الله العقاد، مشيرًا إلى أن العملية التفاوضية تدار ضمن صراع أمني كبير جدًا يتمثل في الاحتفاظ بالجنود الأسرى والمعلومات المتعلقة بهم.

وعدّ العقاد في حديثه مع «فلسطين»، تلك العملية بأنها «صراع أدمغة»، خاصة أن الاحتلال يبذل كل جهوده للوصول إلى مكان جنوده الأسرى كي لا يدفع أي ثمن، وبعد عجزه يبدأ العملية السياسية التفاوضية.

ويبين أن المقاومة أدارت المفاوضات في الصفقة الأولى بمستوياتها الثلاثة العسكرية والأمنية والسياسية بشكل متكامل وفي منتهى الدقة، لافتًا إلى أنها أثبتت قوتها في الميدان في أثناء أسر جنود الاحتلال في العدوان عام 2014 رغم كثافة النيران، ثم الاحتفاظ بهم حتى الآن.

وأشار إلى أن (إسرائيل) أدركت أن عملية صراع الأدمغة والتهديد والوعيد قبل صفقة وفاء الأحرار الأولى أفضت بها إلى «صفر» إنجاز، كما أنها بدأت سلسلة مفاوضات معقدة عبر وسطاء، دارتها المقاومة في منتهى البراعة.

ولفت العقاد إلى أن المشهد في الوقت الحالي الخاص بذات الملف، هو نفس السابق مع فارق التوقيت، وذلك نتيجة بعض الإشكاليات المتعلقة بحكومة الاحتلال، ودفعها لأي ثمن باهظ.

وبحسب العقاد، فإن رئيس حكومة الاحتلال الجديد نفتالي بينيت ملزم أمام الشارع الإسرائيلي، الإفراج عن الأسرى، مستبعدًا إمكانية أن يضغط الاحتلال على المقاومة بالتنازل عن الثمن الذي طلبته، خاصة بعدما كسرت ما يُسمى الربط من حيث الثمن في ملفات متعددة.

ورأى أن تعامل المقاومة بسرية تامة في المفاوضات حول الأسرى يدلل على حنكها الشديدة وطول النفس الذي تتمتع به، متوقعًا أن يكون ثمن الصفقة الثانية أكبر مما حققته الصفقة الأولى.

وكانت «القسام» أعلنت في 20 يوليو/ تموز 2014، أسرها الجندي شاؤول آرون، في أثناء تصديها للعدوان الإسرائيلي على قطاع غزة، معركة (العصف المأكول).

وفي وقت لاحق ظهر «أبو عبيدة» في بيان مقتضب عبر قناة الأقصى الفضائية، في إبريل/ نيسان 2016 مع صور أربعة من أسرى جنود الاحتلال خلفه، قائلًا: «لا توجد أي اتصالات حول جنود العدو الأسرى، وإن أي معلومات عن مصير هؤلاء الجنود الأربعة لن يحصل عليها العدو مجانًا».

وشكّل هذا الإعلان بارقة أمل لدى الشعب الفلسطيني وخاصة الأسرى في سجون الاحتلال وذويهم، بأن تفي المقاومة بوعدها بإبرام صفقة تبادل أسرى «وفاء الأحرار 2» في المرحلة القادمة، وهو يترك تساؤلًا مهمًا، هل باتت الصفقة الثانية قريبة؟

صراع أدمغة

يتوقع أستاذ العلوم الإستراتيجية والأمنية د. هشام المغاري، إبرام المقاومة الفلسطينية صفقة وفاء أحرار ثانية، لكونها ما زالت تتعامل مع هذا الملف بسرية تامة، وتحفظ بالجنود الإسرائيليين منذ 7 أعوام، وأوضح المغاري في حديثه مع صحيفة «فلسطين»، أن تصريحات المقاومة تدلل على إصرارها بتحقيق كل مطالبها المتعلقة بالأسرى، مشيرًا إلى أن تجربة المقاومة مع صفقة الأحرار الأولى ناجحة جدًا. ورأى أن تجربة المقاومة مع الجندي الإسرائيلي السابق لجلاد شاليط تتكرر في قضية أسرى الاحتلال الموجودين في قبضة المقاومة حاليًا، من حيث المناورة والقدرة على تأمينهم بعيدًا عن عين الاحتلال واستخباراته.

وبين المغاري أن تعامل المقاومة بهذا الشكل يدلل على كفاءتها العالية في إدارة صراع الأدمغة مع الاحتلال، وهي تسجل فيه نقاط قوة جديدة، لافتًا إلى أن المقاومة تتعامل مع الموضوع في نطاق ضيق ما يسهم في إخفاء السر عن الاحتلال.

وتوقع أن يكون ثمن الصفقة أكبر من «وفاء الأحرار 1»، في ظل إصرار

«وفاء الأحرار».. نِدْيَةٌ شاقّة وتحوُّل تاريخي وأمل بتكرار الصفقة

غزة/ عزام حافظ:

أسر الجنود وعقد صفقات تبادل، فتوّجت المقاومة جهدها العسكري والأمني والسياسي الكبير بصفقة "وفاء الأحرار" عام 2011 بعد معركة أمنية شرسة ومفاوضات نديّة شاقّة.

قضبان الاحتلال، بابنه أو ابنته أو رب الأسرة. ولم تكن تلك القضية إلا أولوية قصوى وهدفًا ساميًا سعت المقاومة على مدار سنوات إعدادها لإيجاد حل لها، بوسائل عدة، ولم تجد أنجح من عمليات

المتابع قضايا الشعب الفلسطيني على مدار سنين ومقاومته، يرى جليًا أن قضية الأسرى الفلسطينيين في سجون الاحتلال تستحوذ على اهتمام الكل الفلسطيني، لا سيما وأن كل بيت قد اكتوى بنار

مرحلة جديدة

بحوره، قال المحلل السياسي المقدسي راسم عبيدات: إن صفقة وفاء الأحرار أسست لمرحلة جديدة عنوانها أن قفل الاحتلال على الأسرى مكسور لا محالة، وأن قضيتهم لم تعد طي النسيان كما تعاملت معها أوسلو، وأن هناك من يعمل على تحريرهم. ويضيف عبيدات لصحيفة «فلسطين»، أنه على الرغم من إعادة الاحتلال اعتقال عدد كبير من محرري الصفقة في عام 2014 إلا أن الثقة بوعود المقاومة باتت حتمية التحقق، لا سيما الوعد الأخير من قبل القسام بتحرير أسرى نفق الحرية الذين نجحوا في انتزاع حريتهم لأيام قليلة قبل أن يُعاد اعتقالهم، وعلى الجانب الآخر هي بارقة أمل لعمداء الأسرى بأن هذه طريق السجن نهايته معلومة، حرية على يد مقاوم.

تمثلت في كونها المرة الأولى في تاريخ الثورة الفلسطينية التي تتم فصول صفقة على أرض فلسطين بعد أن كان الاعتقاد لدى جمع كبير أن قادة الاحتلال لن يرضخوا لمطالب وعملية تبادل مع مجموعة داخل فلسطين. وكانت الصفقة محطة مهمة لإبراز قدرات المقاومة الفلسطينية وعلى رأسها كتائب القسام في التخطيط وثمان السر ثم التنفيذ والنجاح، الذي يدل على التفوق الأمني في التعمية على الاحتلال على مدار سنوات أسر الجندي الخمس. وأظهرت الصفقة ودهاليزها نصجًا لدى الفريق المفاوض وقدرة عالية على فرض المطالب على الاحتلال، لاسيما إطلاق سراح أسرى فلسطينيين من الداخل المحتل، وهو ما كان يرفضه الاحتلال، يضاف لذلك، أنها شكلت حالة مهمة في تعزيز ثقة الشارع الفلسطيني في نهج المقاومة وتحميل الآمال عليها.

قام الاحتلال بالإفراج عن 477 أسيرًا فلسطينيًا وتسليمهم إلى الصليب الأحمر الدولي فيما قامت حماس بتسليم جلعاد شاليط إلى مصر، وأفرج الاحتلال عن 550 أسيرًا فلسطينيًا في 18 ديسمبر 2011 استكمالًا للصفقة في مرحلتها الثانية، توجه 505 منهم إلى الضفة الغربية فيما توجه 41 إلى قطاع غزة.

إنجاز تاريخي

لم تكن «الوهم المتبدد» مجرد عملية نوعية تربعت في صدر السجل النضالي التاريخي بل شكلت العملية وما ترتب عليها من إنجاز تاريخي متمثل في صفقة التبادل «وفاء الأحرار» تحولًا تاريخيًا في الصراع بين الفلسطينيين والاحتلال الإسرائيلي، بحسب الناطق باسم حركة حماس عن مدينة القدس الأسير المحرر في صفقة وفاء الأحرار محمد حمادة. ويضيف حمادة المبعد إلى قطاع غزة خلال حديثه لصحيفة فلسطين، أن مشاهد هذا الإنجاز

منذ الخامس والعشرين من يونيو/حزيران عام 2006

عقب إعلان المقاومة الفلسطينية أسر الجندي الإسرائيلي لجلعاد شاليط في عملية أطلق عليها اسم «الوهم المتبدد» شرق مدينة رفح، انطلق مشوار الضغط على قطاع غزة، وتناحر قادة الاحتلال في طريق استعادة هذا الجندي دون إعطاء المقاومة أي مكسب مقابل ذلك، تارة بقرض حصار مطبق على شتى مناحي الحياة في غزة، مرورًا بحرب شرسة نهاية عام 2008، وليس انتهاء بالحوادث السياسية مع الوسطاء على مدار خمس سنوات. حاول الاحتلال فتح قنوات تواصل مع المقاومة الفلسطينية منذ لحظة الأسر عبر عدة وساطات عربية ودولية سعيًا منه لمعرفة مصيره والإفراج عنه، إلا أن قبضة المقاومة كانت أشد، وحاضنتها الشعبية كانت أكثر تشبثًا بها من ذي قبل، حين نجحت «وحدة الظل» المعروفة لاحقًا بهذا الاسم بإخفاء شاليط، حتى يُدفع الثمن الذي يليق بمعامنة

آلاف الأسرى داخل سجون الاحتلال. تواصل الضغط على قطاع غزة وحديث الاحتلال مع الوسطاء إلى أن نجحت المقاومة في إنجاز «صفقة الحرائر» التي تم بموجبها الإفراج عن تسعة عشر أسيرة فلسطينية من سجون الاحتلال مقابل شريط فيديو مصور يظهر الحالة الصحية للجندي الإسرائيلي لجلعاد شاليط، في إنجاز أدخل حكومة نتنياهو في مأزق مع الرأي العام الإسرائيلي وبيد الضغط على القيادة السياسية للموافقة على مطالب فصائل المقاومة الأسرة، ولم يعد أمام حكومة نتنياهو مجالًا للمماطلة بعد أن قدمت المقاومة دليلًا دامقًا يثبت أن الجندي الأسير على قيد الحياة. ولعب الأسرى داخل سجون الاحتلال دورًا مهمًا في المفاوضات، وكان لهم حضور فاعل فيها واختيار الأسماء المدرجة في كشف الإفراج، إلى أن رضخ الاحتلال لشروط المقاومة بتنفيذ صفقة على مرحلتين، أولها بتاريخ 18 أكتوبر 2011 حين

الحرية موعدا



د. كمال القحطاني



منوعات

الاثنين 11 ربيع الأول 1443 هـ / 18 أكتوبر / تشرين الأول 2021 Monday 18 October 2021

وفاء الأحرار

ميلاد جديد أنسى آباءهم مرارة سنوات الأسر

أطفال المحررين..



قاسم:
عندما استقبلت «الحسن» ارتجفت ذراعي
واستشعرت عظمة الحرية



فاخوري:
الزواج والإنجاب كانا أمنية
لا تخطر على البال

الشارع، فيجثو على ركبتيه ليضمها كأما ضم العالم كله، فيرفعها إلى الأعلى، ثم يجد أصغر أطفاله عبد الجواد يتشبث بساقه يريد تكرار المحاولة، فيحمله، ويمسح بيده رأس الحسن وجود بعد أن يقبل يده، في مشهد تتجسد فيه الأبوة بأجمل تعابيرها، واللغة الأسرية في أبهى شكل ومنظر كأي أب متشوق إلى العودة من العمل للمنزل.

يقارن قاسم بين حاله في الأسر وحاله بعد تحرره قائلاً: "عندما أنظر إلى أبنائي أتأمل حالي في السجن، فلو بقيت في الأسر أكمل باقي الحكم لما حظيت بهذه النعمة (...). أبنائي أملي في الحياة، نحا لأجل أن يعيشوا حياة كريمة، فنغرس فيهم حب الوطن، وحب الأقصى وتحريره في القريب العاجل؛ وأن يتعلموا ويخدموا كل ما من شأنه تحرير كل فلسطين".

يقفز إلى لحظة استقبال مولوده الأول: "استشعرت عظمة اسم الله المعطي، الذي إذا أعطى أدهش، فقد أدهشنا الله بالإفراج، وفي تلك اللحظة ارتجت يداي حينما أخذت طفلي بين ذراعي، الفرح لم تسع قلبي".

اليوم ينخرط قاسم في الحياة، يعمل محاضراً بكلية الشرطة في وزارة الداخلية والأمن الوطني، يدين بهذه الحياة للمقاومة التي أتاحت للأسرى الاندماج في المجتمع، وتقاسم معهم سراءهم وضراءهم.

وحصل على الماجستير ويسعى للدكتوراة، ويساهم في قضايا وأعمال مجتمعية عديدة.

بين صورتين

ما بين صورة التقطت له ولزميله بالأسر وهما بمسكان بطبق أرز كل من جهته، بدت فيها تعابير وجه باهتة منزوعة الحياة، وأخرى على النقيض تماماً بدت عيناه فيها تضج بالحياء وهو يضع طفله الأول (الحسن) على عقيقة بعدما أتم عامه الأول؛ عام أنساه مرارة سنوات السجن العشر.

الأسير أكرم قاسم من مدينة رام الله، حكم عليه بالسجن سبعة وعشرين عاماً قبل أن تكسرهما كاتب القسام بتحريره في صفقة "وفاء الأحرار".

تزوج المحرر قاسم بعدما ذاق طعم الحرية، ورزق أربعة أبناء، وهم: الحسن (8 أعوام)، جود (7 أعوام)، وجنة (6 أعوام)، وعبد الجواد (3 أعوام).

تنصت "فلسطين" لصوت الفرح المنبعث من داخله: "الصفقة هي يوم ميلاد جديد لنا الأسرى، كنا مغيبين قسراً، كل همتنا أن نحيا حياة كريمة في الأسر، إلى أن وفق الله المقاومة بأسر ذلك الجندي الذي مثل مفتاح خروجنا".

حينما يعود من عمله تركز إليه حنة فاردة ذراعيها كطائرٍ يحلق في سماء الفرح، وهي تلمحه من طرف

غصة البعد عن الأهل

مع ذلك تبقى في قلب الفاخوري غصة البعد عن أهله في الخليل، فأخر مرة تواصل بها مع والده كانت بعد عدوان الاحتلال الإسرائيلي على غزة في تموز (يوليو) 2014م، أما أمه فيمنعها الاحتلال من التواصل معه، ويهددهم بسحب التصاريح في حال أجرت أي مكالمات مع ابنها، ومداومة البيت، إن جرى أي اتصال، لذا يفضل "ناهد" عدم المجازفة بأي مكالمات هاتفية، لحاجة والديه إلى العلاج في مستشفيات الداخل المحتل.

غصة أخرى تحول دون اكتمال فرحته، هي زملاؤه في الأسر الذين يتواصل معهم ويسألون عن أبنائهم، يتحدث: "حينها أشعر بفرق الحياة والعمر وأستذكر اللحظات التي عشتها برفقتهم، أشعر بما يجول في خاطري يوماً وأصبح أكبرهم في الصف الرابع الابتدائي، على حين لا يزال رفقاء السجن في الغرفة نفسها على الجلسة ذاتها، لا شيء يتغير من حولهم سوى مضي سنوات العمر واشتعال الرأس شيئاً، أتألم عندما يطلبون مني إعطاءهم سماعة الهاتف للحديث مع أبنائي، لأنني أدرك أنها تركت في النفس جرحاً كبيراً".

اليوم بعد 10 سنوات من معاناة الحرية يعيش الفاخوري حياة أكثر اندماجاً، بعد أن أكمل دراسة البكالوريوس

الشعور عنوة إلى أعماق الأسير وهو يرى أبواب السجن موصدة، فيصبح مثل ذلك الحلم بعيد المنال بالنظر إلى المعطيات على الأرض والقيود التي تكبله، لكن الشيء الذي رآه فاخوري خيالا أصبح ممكناً وحقيقية تهول في أرجاء المنزل.

كان الاحتلال قد أسر الفاخوري في عام 2002 وحكم عليه بالسجن 22 عاماً أمضى منها تسع سنوات، قبل الإفراج عنه في الصفقة التي رعتها مصر ونفذت في 18 تشرين الأول (أكتوبر) 2011م.

الفاخوري الذي أبعد عن جذوره الأصلية في مدينة الخليل تزوج في غزة، ورزق أربعة أبناء: عبد الرؤوف (9 أعوام)، وهدى التي طرقت عامها الثامن، ووسيم (6 أعوام)، وأُس الذي لم يجتز عامه الثالث بعد.

وبصوت تغمره الفرحه يضيف: "العائلة علامة فارقة في حياتي بعد سنوات الأسر الطويلة، دخلت في جو أسري جميل تسوده العاطفة الجياشة تجاه الأبناء والعائلة".

من جرب الأسر يدرك أن العاطفة بحكم المعاناة والحرمان السابقين تجاه الأبناء والعائلة تكون مختلفة عن إنسان لم يجرب البعد والسجن، المحرر الفاخوري لمس ذلك، يقول: "فحسب تجربتي تكون العاطفة مضاعفة، والتركيز عليهم يكون أكبر، تغمرك فرحة كبيرة".

غزة/ يحيى البعقوبي:

عندما وضعت الممرضة وليده الأول بين ذراعيه بدا كأنما أمسك العالم بين يديه تغمره السعادة من كل اتجاه؛ يتأمل ملامحه يشتم رائحته ويوزع ابتساماته وهو يضم طفله إليه، ينصت لصوت الحياة في بكاؤه كمعزوفة موسيقية تغازل قلبه.

قبل ثمانية أعوام انتاب ناهد الفاخوري (44 عاماً) كومة من المشاعر، عاشها أول مرة، ولم يتوقع حدوثها في "أحسن أحلامه"، عندما كان قبلها بعامين أسيراً تحيط به جدران السجن الرمادية من كل جانب.

اليوم يركب الفاخوري عجلة الحياة في إثر تحرره في صفقة "وفاء الأحرار"، التي حررت بموجها المقاومة الفلسطينية 1027 أسيراً وأسيرة فلسطينية، منهم 450 أسيراً من ذوي الأحكام العالية (المؤبدات).

أمنية النفس في السجن

يقول الأسير المحرر: "موضوع الإنجاب والحياة داخل الأسر لم يأخذ أهمية من تفكيري عندما كنت أسيراً بسبب واقع وظروف الاعتقال، فالنقطة الأساسية التي تشغل بال أي أسير كيفية الخروج والتحرر من الأسر، أما الزواج والإنجاب فيبقيان أمنية لا تخطر على البال، أو ينظر إليها بعض على أنها مستحيل".

ويضيف وهو يستذكر لحظات السجن: "يشغل هذا

القدس تحضر بقوة في "مهرجان التراث الفلسطيني" بلندن

وأكد محمد عايش نائب رئيس منتدى التفكير العربي أن المهرجان تمكن من استقطاب عدد كبير من المتضامنين العرب والأجانب، ومن الفلسطينيين المقيمين في بريطانيا، ونجح في مخاطبة أبناء الجيل الثاني الذين ولدوا في بريطانيا من الفلسطينيين، وجاؤوا ليتعرفوا إلى ثقافتهم وتاريخهم الأصيل. وقال: "إن المهرجان يسعى للتعريف بالقضية الفلسطينية، والحفاظ على تراث وهوية الفلسطينيين، وزرعها في قلوب أبناء الجالية في بريطانيا، حتى لا تضع هذه الهوية على مر الأجيال".

وفي المهرجان الذي حضره رئيس حركة التضامن مع فلسطين الدكتور كامل حواش عرض العديد من الأكلات والمنتجات التراثية الفلسطينية، وأقيم معرض للطوابع والعملات الفلسطينية النادرة التي تعود إلى ما قبل عام 1948، ومعرض آخر للصور، وثالث للكتب. وقال رئيس منتدى التفكير العربي في لندن، محمد أمين، في تصريحات لـ "قدس برس": "إن الهدف من هذا المهرجان هو تكريس الهوية الفلسطينية، وتعريف غير الفلسطينيين التراث الفلسطيني، وجمع الجالية الفلسطينية في مكان واحد ليتعارفوا".

وألقى السفير الفلسطيني في بريطانيا، الدكتور حسام زملط، كلمة قال فيها: "إن التراث هو جزء من صراعنا مع الاحتلال، وحفاظنا عليه يعني أن هذا الاحتلال فشل في طمس هويتنا". وأضاف زملط: "المرأة الفلسطينية قادرة على أن تطرز ثوباً في بيتها، على حين جيش الاحتلال بكل إمكاناته لا يستطيع أن يطرز ثوباً فلسطينياً واحداً؛ لأنه لا يستطيع أن يرزور هوية ولا ثقافة ولا تراثاً".

وتضمنت فقرات المهرجان حفلاً فنياً كبيراً للفنان الفلسطيني سعيد سلبق، والفنانة القادمة من أراضي 48 نور درويش.

لندن/ وكالات:

نظم منتدى التفكير العربي في بريطانيا مهرجان التراث الفلسطيني، الذي يقام أول مرة بالملكة المتحدة، في حضور الآلاف من أبناء الجالية العربية والفلسطينية، ومناصري القضية الفلسطينية من الأجانب والبريطانيين.

وتضمن المهرجان، عرضاً لفيلم عن حي الشيخ جراح، ثم حواراً مباشراً باللغتين العربية والإنجليزية مع عائلة الكرد من داخل منزلهم في الحي، حضره عشرات المتضامنين الأجانب الذين جاؤوا للتعرف أكثر إلى القضية الفلسطينية.



برشلونة

يستعيد توجهه بفوز مهم على فالنسيا في الدوري الإسباني



برشلونة/ وكالات:

استعاد برشلونة بعضا من بريقه في الدوري الإسباني لكرة القدم بعدما قلب تأخره بهدف نظيف إلى فوز كبير 3-1 على فالنسيا أمس في المرحلة التاسعة من المسابقة.

وأنتهى برشلونة الشوط الأول لصالحه بهدفين سجلهما أنسو فاتي وممفيس ديباي في الدقيقتين 13 و 41 من ضربة جزاء مقابل هدف سجله خوسيه لويس غايا في الدقيقة الخامسة.

وفشل الفريقان في تغيير النتيجة على مدار 40 دقيقة من الشوط الثاني رغم الفرص التي سححت لكل منهما قبل أن يحرز البديل فيليب كوتينيو الهدف الثالث لبرشلونة في الدقيقة 85.

ورفع برشلونة رصيده إلى 15 نقطة، وتجمد رصيده فالنسيا عند 12 نقطة بعدما مني بالهزيمة الثالثة مقابل تعادلين في آخر خمس مباريات خاضها بالمسابقة هذا الموسم.

وكانت المباراة أمس أفضل استعداد لبرشلونة قبل مباراة الفريق المهمة أمام دينامو كييف الأوكراني يوم الأربعاء المقبل بدوري الأبطال الأوروبي ثم مباراة الكلاسيكو الصعبة أمام ريال مدريد بالدوري الإسباني مطلع الأسبوع المقبل.

وأعلن أنسو فاتي مهاجم برشلونة الشاب عن الإثارة مبكرا في المباراة عندما أنهى هجمة سريعة للفريق بتسديدة قوية من داخل منطقة الجزاء لكن الكرة مرت خارج القائم الأيمن لمرمى فالنسيا مباشرة.

ولم يتأخر فالنسيا في الرد حيث سجل الفريق هدف التقدم في الدقيقة الخامسة بتوقيع خوسيه غايا ليكون هدفه الأول في الدوري الإسباني هذا الموسم.

وجاء الهدف اثر ضربة ركنية لعبها دانيال واس

وحاول دفاع برشلونة إبعادها ولكن الكرة تهيأت أمام غايا المتحضر أمام قوس منطقة الجزاء ليسددها بيسراه صاروخية إلى داخل المرمى على يمين الحارس الألماني مارك أندري تير شتيغن.

وقدم غايا هدية أخرى لفريقه في الدقيقة العاشرة عندما أبعد الكرة إلى ركنية في الوقت المناسب من أمام مرمى فريقه اثر هجمة خطيرة لبرشلونة كادت تسفر عن هدف التعادل وسط انتفاضة قوية من أصحاب الأرض لتحقيق التعادل.

وأُسفرت محاولات برشلونة عن هدف التعادل في الدقيقة 13 بتوقيع فاتي.

وجاء الهدف اثر هجمة منظمة سريعة تبادل فيها فاتي الكرة مع الهولندي ممفيس ديباي على حدود منطقة جزاء قبل أن يسدد فاتي الكرة قوية في الزاوية البعيدة على يسار حارس المرمى.

ومنح الهدف مزيدا من الثقة للاعبين لبرشلونة الذين كثفوا ضغطهم الهجومي على بلنسية أملا في تسجيل هدف التقدم.

وأُسفرت محاولات برشلونة عن ضربة جزاء في الدقيقة 39 إثر هجمة منظمة للفريق وتمرية من جوردي ألبا إلى فاتي المندفج أمام المرمى والذي كان في طريقه لوضع الكرة في الشباك لكن جايا تدخل في اللحظة الأخيرة وأسقط اللاعب الشاب أمام المرمى ليحتسبها الحكم ضربة جزاء ويمنح إنذارا للاعب جايا.

وسدد ديباي ضربة الجزاء على يسار ياسر سيليسن حارس مرمى فالنسيا مسجلا هدف التقدم لبرشلونة في الدقيقة 41.

وبعد عدة محاولات غير موفقة للفريقين، قضى كوتينيو على آمال فالنسيا في تحقيق التعادل وسجل الهدف الثالث لبرشلونة في الدقيقة 85.



تعادل الاتحاد و"ضمك" في قمة الدوري السعودي

الرياض/ (أ ف ب):

أخفق الاتحاد في كسر عقدة ضمك على ملعب الاخير واكتفى بالتعادل معه 1-1 أمس على ملعب مدينة الأمير سلطان بن عبدالعزيز الرياضية بالمحالة في ختام منافسات الجولة الثامنة من بطولة السعودية لكرة القدم.

تقدم الاتحاد بهدف البرازيلي رومارينيو داسيلفا (23)، ورد ضمك بهدف الأرجنتيني إميليو سيليا (54).

ورغم التعادل حافظ الاتحاد على الصدارة برصيد 17 نقطة، بينما بقي ضمك في الوصافة برصيد 15 نقطة.

وضرب الفتح بقوة بفوزه الصريح على ضيفه التعاون بثلاثية نظيفة تتأوب على تسجيلها كل من النروجي غوستاف ويخايم(27) والكرواتي إيفان ساتيني في الدقيقتين 35 و 49 من ركلة جزاء.

وبهذه النتيجة، رفع الفتح رصيده إلى 12 نقطة في المركز الخامس، فيما تجمد رصيده التعاون عند 3 نقاط في المركز السادس عشر والأخير.

وسيطر التعادل السلبي على مواجهة الحزم والفيصلي. وبهذا التعادل وصل الفيصلي للنقطة العاشرة في المركز التاسع، والحزم بالمركز لعاشر بنفس الرصيد.



انهيار مدرج ملعب نيميغن في هولندا دون إصابات

لاهاي/ (أ ف ب):

ذكرت وسائل إعلام محلية أن جزءا من مدرج في ملعب لكرة القدم انهار أمس في هولندا بعد لقاء في الدوري المحلي بين إن إي سي نيميغن وفيتيس آرnhem (صفر 1-) دون التسبب في إصابات.

وانهار الجزء السفلي من مدرج ملعب نيميغن (شرق) عندما قفز عشرات المشجعين احتفالا بفوز فريق آرnhem مع اللاعبين الذين جاؤوا لتحية جماهيرهم بعد حسمهم الدوري.

وقال فيلكو فان شايك رئيس نيميغن للتلفزيون الهولندي العام "إن أو إس": "على حد علمي ليس هناك إصابات. "أنا عاجز عن الكلام. هناك الكثير من الأشياء التي تتخالف ذهني".

وبحسب الصور، فإن حاوية كانت تحت المدرج منتهمة من الانهيار تماما. وقال رئيس بلدية نيميغن هوبيرت بولس الذي حضر المباراة مع نظيره من آرnhem أحمد ماركوش: "لقد صدمت جدا مما حدث".

وأضاف "لحسن الحظ، على حد علمنا، لم يصب أحد بأذى. أريد إجراء تحقيق في أسرع وقت ممكن".



بوهانغ وأولسان يكملان عقد نصف نهائي دوري أبطال آسيا

سيول/ (أ ف ب):

أكمل بوهانغ ستيلرز وأولسان هيونداي الكوريان الجنوبيان عقد الدور نصف النهائي لمسابقة دوري أبطال آسيا في كرة القدم بفوز الأول على ناغويا غرامبوس الياباني 3-صفر، والثاني على مواطنه تشونبوك هيونداي موتورز 2-3 بعد التمديد أمس في ربع النهائي.

ويلتقي بوهانغ ستيلرز وأولسان هيونداي في نصف نهائي كوري جنوبي عن شرق القارة في 20 أكتوبر الحالي على غرار غربها حيث تأهل الهلال السعودي ومواطنه النصر السعودي بفوز الأول على برسبيوليس الإيراني 3-صفر، والثاني على الوحدة السعودي 1-5 أول أمس.

ويلتقي الهلال والنصر في 19 الحالي.

في المباراة الأولى على ملعب كأس العالم في جيونجو، سجل ليم سانغ-هيوب (53 و 90+5) ولي سيونغ-مو (70) الأهداف.

وفي الثانية على الملعب ذاته، تقدم أولسان مرتين في الوقت الأصلي عبر فاليري كازايشيفيلي (13) ويون ايل-لوك (45+1)، وأدرك تشونبوك التعادل عبر هان كيو-وون (40) وتاكاهايرو كونيموتو (50).

وخطف أولسان هيونداي هدف الفوز الثمين بعد مرور 12 دقيقة على انطلاق الشوط الإضافي الأول بواسطة لي دونغ-غيونغ.

نابولي

الدوري
الإيطالي

يواصل انطلاقته المثالية بتحقيقه الفوز الثامن تواليًا

روما/ (أ ف ب):

تابع نابولي انطلاقته المثالية بتحقيقه فوزه الثامن تواليًا منذ مطلع الموسم الحالي وكان على ضيفه تورينو 1- صفر أمس في المرحلة الثامنة من بطولة إيطاليا لكرة القدم، ليستعيد الصدارة من ميلان.

ورفع نابولي الذي يغيب اللقب المحلي عنه منذ عام 1990 بقيادة الأرجنتيني الراحل الاسطورة ديجو مارادونا، رصيده إلى 24 نقطة متقدما بفارق نقطتين عن ميلان الذي استأثر بالصدارة السبت بفوز صعب على هيلاس فيرونا 2-3.

وتلقى تورينو ضربة موجعة باصابة قائده رولاندو ماندراغورا بعد مرور 8 دقائق، لاصابة خطيرة في ركبته، فحل بدلا منه العاجي بنجامان كوني.

وعلى الرغم من سيطرة نابولي على مجريات اللعب بيد انه وجد صعوبة في اختراق دفاع تورينو المنظم وسنحت له فرصة أولى عندما احتسب له الحكم ركلة جزاء اثر عرقلة كوني للظهير

جوفاني لورنتسو انبرى لها مهاجمه لورنتسو اينسينيني لكنه سددها ضعيفة

بين يدي حارس تورينو الصربي فانيا

ميلينكوفيتش سافيتش (27).

وفي مطلع الشوط الثاني لم يحتسب الحكم هدفا سجله المدافع جوفاني

لورنتسو بداعي التسلل بعد اللجوء إلى تقنية حكم الفيديو المساعد (56)،

ثم ارتدت تسديدة المكسيكي هرفينغ لوسانو الذي شارك بديلا منتصف

الشوط الثاني من القائم (63).

وانتظر الفريق الجنوبي الذي استلم لوتشيانو سباليتي تدريبه خلفا لجينارو

غاتوزو مطلع الموسم الحالي، حتى الدقيقة 81 ليسجل هدف الفوز بعد ان

تطاول مهاجمه الدولي النيجيري فيكتور اوسيمين إلى كرة رأسه داخل المنطقة

واودعها الشباك.

واستعد اتالانتا لمواجهة مانشستر يونايتد في دوري ابطال اوروبا الاربعاء

بأفضل طريقة ممكنة بعودته المظفرة من امبولي 4-1.

وارتقى اتالانتا موقتا الى المركز السادس برصيد 14 نقطة بانتظار نتيجة مباراة

فيورنتينا مع فينيتسيا اليوم في ختام المرحلة.

وفاجأ مدرب اتالانتا المحنك جان بييرو

غاسبريني بشاركة المهاجم السلوفيني المضمزم يوسيب ايليتشيتش اساسيا،

فكان قراره في محله لانه سجل ثنائية.

وعانى المهاجم البالغ من العمر 33 عاما من الكآبة طوال الموسم الماضي

جراء تداعيات جائحة كوفيد19-، ويأمل انصار النادي ان يستعيد شهيته

التهديفية من الان وصاعدا.

ومنح إيليتشيتش التقدم لآتالانتا اثر تمريرة من الدنماركي يواكيم ميهيلي

في الدقيقة 11 مسجلا باكورة اهدافه هذا الموسم، ثم اضاف الهدف الثاني

بكرة لولية من مشارف المنطقة (26).

وقلص امبولي النتيجة عندما سجل له فيديريكو دي فرانشيسكو (30)، لكن

اتالانتا اعاد الفارق الى سابقه عندما سجل له مدافع امبولي ماتيا فيتني

هدفا خطأ في مرماه مطلع الشوط الثاني.

واختتم الكولومبي دوفان ساباتا التسجيل قبل نهاية المباراة بدقيقة

واحدة اثر هجمة مرتدة سريعة مسجلا هدفة الرقم 100 في الدوري الايطالي.

كين ينهي صيامه عن التسجيل في فوز توتنهام على نيوكاسل

لندن/ وكالات:

أحرز هاري كين هدفه الأول في الدوري الإنجليزي الممتاز لكرة القدم هذا الموسم، ليساعد توتنهام هوتسبير على تحويل تأخره بهدف إلى فوز 2-3 على نيوكاسل يونايتد صاحب الأرض أمس.

وبقي نيوكاسل صاحب الأرض دون فوز هذا الموسم، بعدما خسر المباراة التي أقيمت في ملعب سانت جيمس بارك وتوقفت لعدة دقائق بعدما فقد أحد المشجعين وعيه قبل نهاية الشوط الأول بقليل.

وبدأ نيوكاسل المباراة وسط أجواء حماسية في ظهوره الأول عقب استحواذ كونسورتيوم بقيادة صندوق الاستثمارات العامة السعودي على النادي، وتقدم بهدف بعد 108 ثوان بواسطة ضربة رأس من كالوم ويلسون.

لكن البداية الواعدة لم تستمر، وأدرك توتنهام التعادل عن طريق تانغاي ندومبيلي بتسديدة من حافة منطقة الجزاء في الدقيقة 17.

وأهدى كين التقدم بعد خمس دقائق حيث سجل الكرة من فوق الحارس بعدما تلقى تمريرة بيبير-إميل هويبرغ.

وتوقف اللعب قبل نهاية الشوط الأول بأربع دقائق، حيث فقد مشجع وعيه في المدرجات.

وقال نيوكاسل إن حالة المشجع مستقرة وأعلن أنه في طريقه إلى المستشفى.

وأضاف سون هيونغ-مين الهدف الثالث لتوتنهام في الوقت بدل الضائع للشوط الأول، قبل أن يضطر نيوكاسل للعب بعشرة لاعبين منذ الدقيقة 83 بسبب طرد جونجو شيلفي بسبب الإنذار الثاني.

وقلص إيريك داير لاعب توتنهام الفارق لنيوكاسل، بعدما سجل بطريق الخطأ في مرماه قرب النهاية.

وتقدم توتنهام إلى المركز الخامس برصيد 15 نقطة من ثماني مباريات، ويأتي نيوكاسل في المركز قبل الأخير وله ثلاث نقاط.



أبعاد

 أ.د. يوسف رزقة
 yrizqa5@yahoo.com

عقد تبادل مجر

في (11) أكتوبر 2011م توصلت حماس و(إسرائيل) إلى صفقة تبادل أسرى برعاية مصرية، بعد خمس سنوات مكثها الجندي شاليط في الأسر بغزة. نحن الآن نعيش شهر أكتوبر ٢٠٢١م أي بعد عشر سنوات من التبادل، وخمس عشرة سنة من بداية الأسر الذي كان في ٢٥ يونيو ٢٠٠٦م، وكان عمر حكومة إسماعيل هنية لا يتجاوز ستة أشهر، انهمت خلالها حماس بمغادرة المقاومة والتلهي بالحكومة.

ويبدو أن قادة المقاومة ردوا على هذه الاتهامات عملياً بعملية (الوهم المتبدد) وأسر شاليط، الأمر الذي أخرج أصوات المناكفين لحماس، وأخبرت حماس العدو أن الحكومة لا تمنع المقاومة، بل إن الحكومة الوطنية هي التي تشترع المقاومة وتسن القوانين الحامية لها.

في هذه الصفقة التي تعد الأكبر في تاريخ تبادل الأسرى مع دولة الاحتلال، خرج للحرية فيما عرف لاحقاً بصفقة (وفاء الأحرار) (١٠٢٧) أسيراً من كل الطيف الوطني، فضلاً عن الأسيرات. كانت أجواء (٢٠١١م) عام ثورات الربيع العربي مناسبة للطرف الفلسطيني، وفيه قلق كبير للطرف الإسرائيلي، ويبدو أنه تحت تأثير وقائع هذا العام تمكنت المقاومة من تحقيق ما تريد من صفقة التبادل.

ما تحقق كان جيداً، بل عظيمًا، وأعطى أملاً للأسرى، وهم الآن بعد (٤٦٠٠) أسير. لم تتوقف المقاومة عن محاولات أسر جنود إسرائيليين لتحقيق تبادل جديد يفرج فيه عن عدد كبير من الأسرى، ومن المعلوم أن حماس تحتفظ الآن بأربعة أسرى من جنود العدو، وتجري مباحثات تبادل برعاية مصرية، ولكن هذه المباحثات لم تصل إلى حافة النجاح، وهذا يرجع في نظري لسببين: الأول أننا نفقد طقس (٢٠١١م) الضاغط على حكومة الاحتلال، حيث نعيش طقس التطبيع واتفاق أبراهام، والثاني أن صفقة شاليط تعرضت لانتقادات داخلية من الأحزاب اليمينية الرافضة لها، ومن ثمة وظفت هذه الأحزاب التشريعات في الكنيست لمنع أو عرقلة تبادل مماثل.

عائلة هدار جولدن تقول: إن عودة الأسرى أفضل عندها من تمرير الميزانية، وعليه طالبت أعضاء كنيست بعدم التصويت للميزانية قبل عودة هدار ورفاقه. وحماس تقول: إن عودة الأسرى الفلسطينيين لعوائلهم، واستعادتهم لحريتهم، أفضل عندها من العروض المالية والاقتصادية، رغم حاجة غزة إلى المال والاقتصاد.

معادلة التبادل معروفة للطرفين، وحجم التبادل شبه معروف لهما، وضعف حكومة يمينيت وخشيتها من الانهيار يمنع تقدم صفقة التبادل، ولكن حماس لا يعينها ذلك، المهم عند حماس هو صفقة مماثلة لصفقة شاليط، صفقة وطنية وذات مغزى، وهذه الصفقة هي في نظرنا تحصيل حاصل، والتأخير فيها لا مبرر له، إذ لا توجد حلول غير عقد اتفاق تبادل مجر.

عقد تبادل مجر الآن أفضل للطرفين من التأجيل.



باريس تعتزم زراعة 170 ألف شجرة لتحسين مناخها

باريس/ وكالات:

ظلت باريس عدة سنوات من المجتمعات الحضرية التي تعاني تلوث الهواء المفرط، وترغب العاصمة الفرنسية حاليًا في تحسين المناخ في المدينة بزراعة 170 ألف شجرة جديدة. وأعلنت إدارة المدينة -طبقاً لما ذكرت وكالة الأنباء الألمانية- أنه ستزرع أشجار إضافية في أي مساحة، بشوارع وميادين وفي حدائق المدينة.

وتهدف هذه الخطوة إلى مكافحة تغير المناخ، إذ تمتص الأشجار ثاني أكسيد الكربون وتحسن جودة الهواء وتساهم في تبريد المدينة خلال موجات الحر في الصيف، إضافة إلى أن الأشجار تعد حاجزاً طبيعياً للضوضاء والتلوث الصري، وهو ما يعزز صحة الباريسيين ويقلل التوتر.

ولفتت الإدارة إلى أن باريس واحدة من أكثر العواصم ثراءً بالأشجار، وهناك نحو 200 ألف شجرة في المدينة نفسها، فضلاً عن 300 ألف شجرة إضافية في غابتي بولونيا وفانسن.

غرق (11) طالباً في نهر خلال نزهة استكشافية باندونيسيا

جاكارتا/ الأناضول:

لقي 11 طالباً في المرحلة الإعدادية حتفهم غرقاً في أثناء محاولتهم عبور نهر، خلال نزهة استكشافية في إقليم جاوة الغربية الإندونيسي.

وكان الطلاب يتجولون على طول نهر في منطقة "سياميس" في نشاط خارج المنهج، عندما وقع الحادث يوم الجمعة، وفقاً لإفادة زعيم المنطقة هيرديات سوناري. وأوضح سوناري أنه يبدو أن تياراً قوياً جذب الطلبة الذين تراوح أعمارهم بين 12 و15 عاماً، حينما كانوا يعبرون النهر.

وأضاف: "إن فرق البحث عثرت على كل الضحايا عند مصب النهر، وأصيب عدة مدرسين بإصابات خطيرة في أثناء محاولاتهم لإنقاذ طلابهم".

وأفادت وسائل إعلام محلية أن النزهة شارك فيها 150 طالباً من مدرسة هارابان بارو الإسلامية.



رغم إنهاء محكوميته.. الاحتلال يحرم الأسير "وشاحي" الحرية

بليقة.
 واعتقلت الوحدات الخاصة "المستعربين" إسلام وشاحي في 1 ديسمبر/ كانون الأول 2002، بعد مطاردته ثمانية أشهر، وهو بحقه حكماً بالسجن الفعلي لمدة 19 عاماً، تنقل خلالها في العزل الانفرادي بعدة سجون.

رفيق دربه المحرر شادي يقول عن لحظات التحرر إنها متضاربة وممزوجة بين فرح بالإفراج عنه، وحزن ببقاء رفيقه داخل الأسر، مضيقاً أن إسلام بالنسبة له بمثابة صديق طفولة وزميل دراسة ورفيق درب في طريق الجهاد والمقاومة.

ووجهت مخابرات الاحتلال له عدة تهمة أبرزها الانتماء إلى كتائب القسام الجناح العسكري لحركة المقاومة الإسلامية حماس، ومحاولة إدخال فدايين إلى الأراضي المحتلة عام 1948، والمشاركة في التصدي لقوات الاحتلال خلال اقتحام مخيم

على حكمه، بعدما اتهمته نيابة الاحتلال بمحاولة قتل سجانين في سجن النقب الصحراوي، خلال عملية طعن أسفرت عن إصابتهما بجروح، أحدهما وصفته جراحه بالخطيرة. وادعت لائحة الاتهام أن الأسير إسلام (38 عاماً) قرر قتل ضابط إسرائيلي من إدارة السجون أثناء تنفيذ عملية الطعن بسكين أخفاها تحت فرشته.

أنداك، اضطر إسلام للدفاع عن نفسه وزملائه في مواجهة عملية القمع الشرسة التي نفذتها إدارة سجون الاحتلال بحق الأسرى، التي نجم عنها إصابة العشرات منهم ومن بينهم هو نفسه، إذ أصيب بكسور وكدمات وجروح

بالضفة الغربية المحتلة، تنسّم الحرية مع رفيق دربه "شادي" الذي أفرج عنه الخميس الماضي، رغم انتهاء فترة محكوميتهم البالغة 19 عاماً. ولدوره في صد اعتداءات وحدات القمع على الأسرى في مارس/ آذار 2019، تنوي إدارة السجون إضافة سنوات أسر جديدة

جنين/ فلسطين:
 فرحة منقوصة يعيشها الأسير المحرر شادي وشاحي بعدما ترك خلفه في سجون الاحتلال الإسرائيلي رفيق القيد وصديق الطفولة الأسير إسلام وشاحي. وحرمت سلطات الاحتلال الأسير إسلام وشاحي، من قرية مثلث الشهداء جنوب مدينة جنين

مميزات خاصة بصفقة

وفاء الأحرار

تضمّنت الإفراج عن أقدم سجين محمد أبو خوصة

شملت كل الأسيرات وعلى رأسهن أحلام التميمي

تميّزت بالتنوع الجغرافي وأن الأسر والاحتجاز جرى على أرض فلسطين

القُدَرّون من جميع ألوان الطيف الفلسطيني، وشملت مسيحيين

شملت 477 أسيراً وأسيرةً من أصحاب المحكوميات العالية والقدامى

حرّر فيها أسرى شاركوا في قتل 570 مستوطناً وجندياً إسرائيلياً



تميّزت بالاحترافية العالية في عملية تسليم شاليط للجانب المصري

فلسطين